عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

# واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم

كرستيان عزام عيسى سعيد

رسالة ماجستير

القدس _ فلسطين

1441هـ/2019م

# واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم


**إعداد:**

**كرستيان عزام عيسى سعيد**

**بكالوريوس أحياء من جامعة بيت لحم – فلسطين**

**المشرف: د.محمد عوض شعيبات**


**قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية / عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس**

**1441هـ/2019م**

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الإدارة التربوية

## إجازة الرسالة

**" واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم "**

اسم الطالبة: كرستيان عزام عيسى سعيد

الرقم الجامعي: (21710004)

المشرف: الدكتور محمد عوض شعيبات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/12/16 من أعضاء المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة: د. محمد عوض شعيبات التوقيع:

ممتحناً داخلياً: أ. د. محمود أبو سمرة التوقيع:

ممتحناً خارجياً: د. كمال مخامرة التوقيع:

القدس – فلسطين

1441هـ - 2019 م

**الإهداء**

الى من يقاسمني الحياة حلوها ومرها . . ويقف بجانبي أثناء طلبي

للعلم . . . زوجي الغالي

الى روح أمي . . .

الى أبي . . .

الى أبنائي وبناتي . . .

الى كل من ساهم معي في انجاز هذه العمل . .

الى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع مع المحبة والتقدير

الطالبة: كرستيان سعيد

**إقرار:**

أقر أنا معدة الرسالة بأنّها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: كرستيان عزام عيسى سعيد

التوقيع: .....

التاريخ: 2019/ 12/16

## الشكر والتقدير

إنه من دواعي سروري أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان عوناً لي وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر استاذي الفاضل الدكتور محمد شعيبات الذي أشرف على دراستي ولرعايته لي في دراستي وبحثي، ولمساعدته في التغلب على العقبات من خلال التواصل الفعال، والتوجيهات القيمة التي أدت الى اخراج هذا العمل في صورته الحالية، ولم يبخل علي بعلمه وجهده ووقته وملحوظاته الدقيقة، ولما بذله من جهد كبير في اعداد هذه الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق الى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة القدس وأخص بالذكر قسم الادارة التربوية الذين لم يبخلوا بعلمهم ومعلوماتهم علينا بل قدموا كل المعرفة والاهتمام والنصيحة فلهم مني جزيل الشكر والاحترام.

ولا أنسى أن اتقدم بالشكر والعرفان والتقدير والمحبة الخالصة الى زوجي العزيز وأبنائي وبناتي واصدقائي الذين مدوا يد العون وشاركوني الجهد والعناء.

والله ولي التوفيق

الباحثة: كرستيان عزام عيسى سعيد

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم، ودور المتغيرات المستقلة ( الجنس، المؤهل العلمي، جهة الإشراف، التخصص، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة ) في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مدارس محافظة بيت لحم في فلسطين للعام الدراسي 2020/2019، والبالغ عددهم (170) مديراً/ة و (2842) معلماً/ة، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية، بلغ عددها (60) مديراً/ة و(285) معلمًا/ة، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (العدل والمساواة، حرية التعبير عن الراي، المادة الدراسية، اساليب التدريس)، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة.

وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارسة محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم جاءت بدرجة "عالية"، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.76)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي ولصالح المديرين، والتخصص ولصالح العلوم الإنسانية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بالاستمرار في إعداد وتأهيل القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية وكيفية تطبيقها بحيث تؤدي إلى مناخ سليم، يؤدي إلى رفع روح التعاون لتحقيق أهداف التعلم الديمقراطي الحقيقي.



الكلمات المفتاحية: مبادئ الديمقراطية، القائمون على العملية التعليمية، محافظة بيت لحم.

# The Status of Practicing practitioners on the educational process of democratic principles in Bethlehem Governorate schools from their point of view.

**Prepared by: Christian Azzam Issa Said**
**Supervisor: Dr. Mohammad Shuibat**

**Abstract:**

The study aimed to identify the level of practitioners on the educational process of democratic principles in Bethlehem schools from their point of view. The role of independent variables (gender, academic qualification, supervisory authority, specialization, job title, and years of experience) in the level of practitioners Bethlehem Governorate schools from their point of view, the researcher used the descriptive method. The study population consisted of all principals and teachers of Bethlehem Governorate schools in Palestine for the academic year 2019/2020. The number of principals is (170) and (2842) teachers. A stratified random sample was selected which included (60) principals and (285) teachers. The researcher developed a questionnaire consisted of (40) paragraphs distributed over four fields: (Justice and equality, freedom of expression, study material, teaching methods). Validity and reliability of the questionnaire were verified using appropriate statistical methods.

The study results revealed that the level of practitioners on the educational process of democratic principles in Bethlehem schools from their point of view, was high, and with an arithmetic mean of (3.76). The study results also indicated that there are statistically significant differences in the degree of

practitioners practicing the educational principles of democratic principles in Bethlehem schools to be attributed to the job title variables in favor of principals, and specialization in favor of humanities.

According to the study results, the researcher has several recommendations, to continue prepare and qualify those responsible for the educational process of democratic principles and how to apply them so as to lead to a sound climate, leading to a spirit of cooperation to achieve the objectives of democratic learning.

Keywords: Democratic Principles, Practitioners on the Educational Process, Bethlehem Governorate.

# الفصل الاول

## 1.1 المقدمة

## 2.1 مشكلة الدراسة

## 3.1 أسئلة الدراسة

## 4.1 فرضيات الدراسة

## 5.1 اهداف الدراسة

## 6.1 اهمية الدراسة

## 7.1 محددات الدراسة

## 8.1 مصطلحات الدراسة

**الفصل الاول:**

## 1.1 المقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تطورات متسارعة في عالم المعرفة أثرت على التعليم بدرجة كبيرة لما نعيشه في عالمنا الحديث، حيث أدت التطورات المتلاحقة إلى تغيير في أسلوب التعامل مع الأفراد والعاملين في هذه المؤسسات التعليمية من حيث حرية التعبير والرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات، وزاد الاهتمام بالعملية التربوية نتيجة لهذا التطور الهائل والسريع، باعتبارها عاملاً أساسياً لكل تطوير تربوي يلبي حاجات المجتمع، فمتطلبات التعليم قد زادت، وكبر حجمها، وتضخمت وظيفتها، مما استلزم تشغيل طاقات التعليم واستثمار موارده، وتحديثه باستمرار بدءاً من القاعدة وهي المعلم، وانتهاء بالقمة حيث واضعو السياسات التربوية والتخطيط والمناهج.

ولقد تطور النهج الديمقراطي عبر العصور وتعددت مفاهيمه، حتى أصبح في الوقت الحاضر يطال جميع مناحي الحياة ومجالاتها على المستويين الفردي والجماعي. ولاشك أن هذا التطور هو حصيلة الفكر الإنساني على مر العصور، لذا فمن حق المجتمعات ممارسة هذا النهج وتطبيقه بما يتناسب مع قيمها، ومعتقداتها، وتراثها الثقافي والعلمي (الشيباني،1986 ؛ الرشدان، 2004).

وترتبط التربية بالديمقراطية مثلما ترتبط الديمقراطية بالتربية، فالتربية أداة مهمة للديمقراطية، والديمقراطية أداة التربية في بناء مجتمع ديمقراطي، والعلاقة بين الديمقراطية والتربية علاقة جدلية تبادلية يتوقف كل منهما على الآخر ويتأثر به، وبما أن الديمقراطية الصحيحة لا تتفتح الا في مجتمع متعلم ، كذلك فإن التربية لا تتم ولا تتطور ولا تتوسع فرص التكافؤ في التعليم الا في جو ديمقراطي، ولذلك فان فلسفة الديمقراطية التربوية تكمن في انه لا يمكن ان تتحقق الديمقراطية في ميدان التعليم الا في سياق ديمقراطي للحياة الاجتماعية (جعنيني،2004).

وحتى تصبح الديمقراطية منهجاً وأسلوب حياة، فإن هذا يتطلب تغييراً جذرياً فعالاً في استراتيجيات التخطيط والتنفيذ، وليس هامشياً وعشوائياً، وإنما يبدأ من إعداد القيادة التربوية التي تمثل الجانب التخطيطي، والكادر التعليمي الذي يمثل الجانب التنفيذي، لاستيعاب المفاهيم الديمقراطية وقبولها، كالحرية، والعدالة، والمساواة، والتسامح، وحقوق الإنسان، وقبول الآخر وعدم نفيه، على اعتبار أنهم يمثلون الضمانة الوحيدة لغرس تلك المثل والقيم في نفوس الناشئة، وتمكنهم من اكتساب قيم تناقض الاستبعاد والنفي والأحادية، وإلا فبدون إقتناعهم كيف يمكن لعجلة التغير أن تتقدم للوصول إلى المجتمع الديمقراطي المصغر (المدرسة)، الذي لا يمكن فصل تأثير تبعاته وما يدور فيه عن السياق الاجتماعي، سيما وأن التغير الاجتماعي الكبير في منظومة القيم والسلوك السائدة، واكتسابهم قيماً وأنماطاً سلوكية حياتية حقيقية تمكنهم من ممارسة الديمقراطية بصورة فعلية، أمر مرهون بمدى التغيير الحاصل في المجتمع الصغير؛ أي أن المجتمع لا يمكن أن يعيش الديمقراطية واقعاً في حياته إلا إذا أنتجت المدرسة ديمقراطيين حقيقيين ( البطران، 2006).

وتبلغ المدرسة اقصى درجات الفاعلية اذا كانت ثمة تطابق بين ما تقوله وما تفعله، وبقدر ما يتوفر للمدرسة من امكانات تتهيأ لها الفرصة في ان تمضي قدما نحو تحقيق النمو الشامل لجميع جوانب الشخصية وتتحكم من اعداد الطلاب لمواجهة الحياة العملية حيث انه من بين امكانات المدرسة توفير الجو الديمقراطي فيها وممارسة الحريات فمن ثم فالمدرسة تلعب دورا مهما في عملية التطور الاجتماعي والديمقراطي ولا بد ان تكون معملا للديمقراطية ليس فقط بشكل نظري وليس بإتاحة الفرص لطلابها بالممارسة الحقيقية لها في الحياة المدرسية وهذا الامر يتطلب ان تكون المدرسة قادرة على أداء هذه الوظيفة سواء ان كان هذا من حيث المناهج واساليب التدريس فيها او من حيث العلاقات التي تسود جوُها (زايد،2009).

إن السلوك الديمقراطي القائم على التفاعل والمشاركة والإيجابية، ويستند إلى مناخ من الحرية والمساواة والعدل وقبول الآخر، والعمل الجماعي، يمثل مؤشراً على الصحة النفسية لأطراف العملية التربوية، لأن الغرض من توفير جو تربوي تتحقق فيه الأهداف المنشودة وبناء علاقات إنسانية فعالة تقوم على التفاعل المبني على الاحترام والثقة والشعور بالأمن والطمأنينة والذي تعد أهم الوسائل المحققة لتعظيم السلوك الديمقراطي في التعليم، هو المنهج الدراسي، فكلما كان مرناً وقادراً على إشباع حاجات الطلبة: ولديه قدرة على غرس مفاهيم الديمقراطية والحرية، يكون المتلقي فيه مفكراً وناقداً. ( Walter, 2003,17) ونحن بحاجة ماسة إلى منهاج فلسطيني ينبع من بيئتنا المحلية، ويقوم على أسس ديمقراطية تعتمد حرية التعبير والمسؤولية، ولا تلغي أدوار المعلم، وتسعى لإكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم، وتَعتبر التعلم بالعمل والممارسة مدخلاً أساسياً، والتركيز على التطبيقات والجوانب العملية، وربط التربية بالتنمية والإنتاج والعمل (دنديس،2009)، فالمنهاج الأفضل هو الذي يساعد الطلاب على إعطاء معنى لعالمهم، والتعلم الأفضل يحدث في إطار النظام الديمقراطي .(Garrison, 2008)

وهكذا ارتفعت أصوات المفكرين والعلماء العاملين في المجال التربوي لإجراء ثورة في أساليب التربية والتعليم في مدارسنا، وإعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية والوسائل التي تمكن المدرسة من أداء عملها على الوجه الأكمل، وباتفاق الجميع على اهمية الديمقراطية كأساس من أسس التربية ورافعة مهمة في نجاح العملية التربوية، لأنها أي الديمقراطية تمثل ضرورة في جميع مناحي الحياة، إلا أنها في التربية والتعليم ذات أهمية قصوى، فلا تعلّمّ حقيقي إن لم تُمارَس الديمقراطية في الصف خلال العمليّة التعليميّة – التعلّميّة وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

تعد المدراس هي المكان المناسب لتدريب الطلبة على الممارسات الديمقراطية بالإضافة الى الاسرة، وذلك من خلال البرامج الاكاديمية والانشطة المدرسية التي تسهم إلى درجة كبيرة في معرفة الواجبات الموكلة إليهم وممارستها داخل أسوار المدرسة وخارجها، وتسهم في تطبيق الممارسات الديمقراطية في حياتهم العملية. ونظراً لأهمية الديمقراطية بشكل عام واهميتها بشكل خاص في مجال التربية والتعليم، ونتيجة لما يعانيه الطلبة وما يصدر عنهم من شكاوى في بعض الاحيان نتيجة عدم ممارسة بعض المعلمين للأسلوب الديمقراطي معهم في الغرفة الصفية من خلال الملاحظات الشخصية، وما يتبع ذلك من مشكلات مستقبلية تؤثر في سير دراسة الطلبة بسبب شعورهم بالنقص او التمييز. ولكون الباحثة تعمل في إحدى المدارس في محافظة بيت لحم وملاحظتها وجود تناقضات في التعامل مع الطلبة وعدم الوعي الكامل من قبل القائمين على العملية التعليمية لمبادئ الديمقراطية والممارسة التعليم الحقيقي وحيث أن ممارسة المبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية ينعكس على سير العملية التعليمية التعلمية بكافة جوانبها، ويساعد في تحقيق الاهداف المتوخاة من هذه العلمية.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف الى واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدراس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم.

## 3.1 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم؟

2. هل تختلف درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة، المسمى الوظيفي، التخصص)؟

### 4.1 فرضيات الدراسة:

انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

### 5.1 اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة:

1- التعرف الى درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم.

2- تحديد إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم باختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجهة المشرفة والمسمى الوظيفي والتخصص.

### 6.1 اهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

1- تفيد في تقديم صورة واضحة للمسؤولين حول واقع الممارسات الديمقراطية في العملية التعليمية.

2- تقدم اجابات واضحة عن تساؤلات علمية تتعلق بمسار الانتاج التربوي للمبادئ والممارسات الديمقراطية.

3- تساعد القائمين على العمل التربوي والقائمين على واضعي الخطط التربوية في اعادة النظر نحو الاساليب المتبعة في تنمية الممارسات التربوية الديمقراطية.

4- تقود هذه الدراسة الى المزيد من الدراسات حول الممارسات للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية.

### 7.1 حدود الدراسة:

– الحد الزماني: تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الاول للعام الاكاديمي 2020/2019.

–الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس محافظة بيت لحم (حكومة، خاصة).

– الحد البشري: القائمين على العملية التعليمية هم فقط مديرو ومعلمو المدارس في محافظة بيت لحم، وقد تم استثناء مدارس الوكالة بسبب عدم التعاون من قبلهم.

– الحد الموضوعي: تناولت هذه الدراسة درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدراس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم وفق ما حددته اداة الدراسة.

– الحد الإجرائي: تحددت الدراسة بصدق أداة الدراسة وثباتها والاجابة عن الاسئلة والفرضيات.

### 8.1 مصطلحات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها عدة مصطلحات وتعرفها اجرائياً ونظرياً:

1– الديمقراطية: ويعرفها العمايرة ومقابلة (2010: 90) بأنها: "نظام انساني ومنهج حياة بما يشتمل عليه من مبادئ ومفاهيم ومعارف وقيم"، ويتوقع من خلاله تحقيق آمالهم وطموحاتهم من المساواة، والعدالة، والحرية، وتكافؤ الفرص، والتسامح، وقبول الآخر، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وتعرفها الباحثة إجرائياً "منظومة القيم الانسانية التي تقوم على مبدأ الحرية، والمساواة، والتواصل، والحق، والقبول سعيا الى تحقيق الذات الانسانية بكل ما ينطوي عليه من طموحات الوجود، والحضور، والابتكار، والابداع".

2-الممارسة الديمقراطية:

منظومة العلاقات الانسانية والممارسات التربوية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، بهدف تيسير ممارسة الطلبة للسلوك الديمقراطي في حياتهم، وتيسير مساهمتهم في ترسيخ الديمقراطية في المجتمع (الحشوة، 2004).

وتعرفها الباحثة الممارسة الديمقراطية في التعليم إجرائياً: "هي سلوك القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية والمتعلقة بإدارتهم لها وبطرق تدريسهم وبالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها".

3- المبادئ الديمقراطية:

هي الركائز التي تقوم عليها الديمقراطية، وتحدد موجهات السلوك الانساني: السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتشكل المعايير العالمية في الحكم على درجة ديمقراطية الافراد والجماعات والمجتمعات، وتضم هذه المبادئ: الحرية، العدالة، المساواة، الكرامة واحترام حقوق الانسان، التضامن، والتسامح والمشاركة والتعاون الانساني، السلطة وسيادة القانون، التشاور (الرشدان، 2003: 16)

4-محافظة بيت لحم:

هي مدينة فلسطينية، ومركز محافظة بيت لحم. تقع في الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية على بعد (10) كم الى الجنوب من القدس. يبلغ عدد سكانها 30000 نسمة بدون سكان مخيمات اللاجئين. تعتبر مركزاً للثقافة والسياحة في فلسطين. للمدينة أهمية عظيمة لدى المسيحيين لكونها مسقط رأس يسوع (عيسى). تضم بيت لحم العديد من الكنائس، ولعل أهمها كنيسة المهد، التي بنيت على يد قسطنطين الأكبر (330 م). وقد بنيت الكنيسة فوق كهف أو مغارة يعتقد أنها الإسطبل الذي ولد فيه يسوع. ويعتقد أن هذه الكنيسة هي أقدم الكنائس الموجودة في العالم.

تقع بيت لحم ضمن سلسلة جبال القدس، وترتفع عن سطح البحر 775 متراً. وتعتبر المدينة تاريخيا منطقة مسيحية السكان، الا ان معظم سكانها هم من المسلمين، ولكنها لا زالت موطناً لواحد من أكبر التجمعات المسيحية الفلسطينية. (الخطة التنموية الاستراتيجية لمدينة بيت لحم للأعوام 2014 – 2017).

# الفصل الثاني

## 1.2 الإطار النظري

## 2.2 الدراسات السابقة

## 3.2 التعقيب على الدراسات

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

تناول هذا الفصل عرضاً لأهم محاور الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، كما يتناول عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مجالين: تناول المجال الأول الأدب النظري، بينما تناول المجال الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة وذلك على النحو الآتي:

## 1.2 الإطار النظري:

### 1.1.2 نشأة الديمقراطية:

نشأ مفهوم الديمقراطية Democracy في بلاد الاغريق في ارقى المدن الموجودة آنذاك اثينا، حين اقيم في هذه المدينة المجلس الشعبي او مجلس الشعب الذي كان مؤلفا من جميع المواطنين الاحرار، تم استثناء العبيد والنساء في المشاركة في هذا المجلس (العجلاني،1995).

ويعتبر القائد السياسي الاغريقي الشهير بيركليس (Pericles) أول من استخدم هذا المصطلح الاغريقي بشكل دقيق في حكومة اثينا في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، فالديمقراطية مفهوم قديم حديث اعترته التطورات عبر العصور التاريخية وكلمة الديمقراطية مشتقة من كلمتين هما: ديموس (Demos) ومعناها الشعب وكراتيس ( Kratias ) ومعناها الحكم او السلطة فاصبح ما تعنيه الكلمة حكم الشعب ( الرشدان،2003).

ويقول الزبون (2008: 650) كانت الديمقراطية في بداية نشأتها قد غلب على مفهومها وتطبيقها الطابع السياسي فإنها على مر العصور والازمان قد اتسع مفهومها، واتسع نطاق تطبيقها، حتى اصبحت في الوقت الراهن تشمل جميع جوانب الحياة وتتناول جميع العلاقات الاجتماعية ولم تعد قاصرة على المجال السياسي.

### 2.1.2 مفهوم الديمقراطية:

يعد مفهوم الديمقراطية مفهوماً بنوياً لا ينفصل عن مضامينه السياسية وأبعاده الاجتماعية، وهو يشكل كياناً لا يقبل التجزئة إلا لاعتبارات تجريدية، وضمن هذا السياق التجريدي يمكننا أن نبحث في مفهوم الديمقراطية بوصفه مفهوماً مركباً تنتظم فيه كينونة من الممارسات، والعلاقات، والمبادئ الحرة التي يمكن أن تؤصل في الإنسان قيم العدالة، وحرية التفكير، وقيم النقد والحوار، والعدالة، واحترام الآخر، وقبول مبدأ المساواة، كما يشمل ذلك القيم التي تؤكد حقيقة نماء الإنسان وتطوره، ومبدأ الشعور بالكرامة، والحرية، والمشاركة والتنمية الذاتية، والإبداء. وإذا كان من إمكانية لتعريف الديمقراطية أمكن القول بأنها: منظومة القيم الإنسانية التي تقوم على مبدأ الحرية، والتواصل، والحق، والقبول سعياً إلى تحقيق الذات الإنسانية بكل ما تنطوي عليه من طموحات الوجود، والحضور، والابتكار، والإبداع (الرميضي، 2005: 159).

وإن التعريف البسيط لمفهوم الديمقراطية هو أنها تعني " حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم وحقهم في ممارسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحقهم في حرية التفكير والإبداع والمشاركة في صنع القرار، وتحقيق العدل والمساواة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز" (الزيادات، 2008: 534).

وربما تكون النظرة نحو مفهوم الديمقراطية بشكل أكثر عمقاً قد بدأ عند جون ديوي، كما جاء في (نظمي،1978) إلى أن الديمقراطية شيء أكثر من مجرد شكل من أشكال الحكومة، فهي أولاً وقبل كل شيء أسلوب في الحياة الاجتماعية وفي الخبرة المشتركة القابلة للانتقال.

ويمكن القول بأن الديمقراطية نظام إنساني يؤكد قيمة الفرد وكرامته الشخصية والإنسانية ويقوم على أساس مشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم الحياتية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية)، وهذا يعني إعطاء الفرصة لأعضاء المجتمع للمشاركة بحرية في القرارات التي تخص كل مجالات حياتهم مما يؤدي إلى نوع من الاتفاق العام بصدد القرارات التي تؤثر فيهم جميعاً، وتعتمد الديمقراطية

على مبدأ الحرية والعدالة والمساواة لا تمييز ولا تمايز لأحد على آخر بسبب الجنس أو الدين أو اللغة أو الطبقة الاجتماعية أو الثروة أو الجاه ( ناصر، 2004).

### 3.1.2 مفهوم ديمقراطية التعليم وممارساتها

ومن المفهوم الذي تطرقنا إليه في تعريف الديمقراطية بشكل عام ننتقل إلى مفهوم ديمقراطية التعلم، والتي تنبثق عن المفهوم العام للديمقراطية، حيث يعرفها (الشطي، 2003: 6) بأنها "اعطاء كل مواطن حقه في التعليم مهما كانت القيود المرتبطة بالجنس او النوع او المال او العقيدة واللون، وغيرها من فوارق لا ذنب للفرد فيها".

كما يعرفها رضوان (2017: 3) "بأنها توفير فرص تعليمية متكافئة لكل فرد بما تسمح به استعداداته وقدراته بغض النظر عن مستواه الاقتصادي والاجتماعي" بمعنى ان يستطيع كل فرد ان يجد الفرص التعليمية المناسبة لميوله واتجاهاته وان يتعلم إلى أحد تسمح به له قدراته واستعداداته على اختلاف مواصفاته الشخصية والاجتماعية.

ويشير عروسي (2008) إلى أن التأمل في مفهوم الديمقراطية يؤكد وجود ثغرة ترتبط بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الطالب، لان الظروف الصعبة تحد من قدرته على استعمال وسيلة خاصة او عامة للوصول إلى المطلوب، ولا بد أن تتوفر للطلبة الظروف المناسبة من اجل جعل التعلم مناسبا وتسهيل استيعاب التعليم، ما يعني ان هنالك ضرورة ملحة لتوفير المناخ المجتمعي والمنزلي المناسب لتتحقق ديمقراطية التعليم بالشكل السليم.

أما بالنسبة إلى الممارسات الديمقراطية فهي تعني أن يكون في التعليم منظومة للتفاعل التربوي بين عناصر العملية التعليمية من خلال نسق العلاقات بين المعلمين والطلبة وبين الطلبة والطلبة وبين المعلمين والإدارة التعليمية ( الرميضي، 2005 ).

وبشكل عام هناك ثلاثة ابعاد رئيسة لمفهوم التربية الديمقراطية وهي: (أبو زيد، 2012: 4)

- ديمقراطية التعلم: بمعنى ان يتم بناء النظام التعليمي وتنظيم مدخلاته وعملياته وممارساته، بما يحقق تكافؤ الفرص للمتعلم. ويؤدي الى تنمية شخصيته لأقصى ما تؤهله اليه قدراته واستعداداته وميوله، من دون ان يقف وضعه الاجتماعي والاقتصادي حائلاً امام الالتحاق بالتعليم والارتقاء في السلم التعليمي.
- الديمقراطية في التعليم: – بمعنى ادارة النظام التعليمي وتنظيمه وهيكلته في المستويات الادارية والتنظيمية المختلفة، المدرسية منها والإشراقية والمحلية والمركزية بأسلوب ديمقراطي يضمن المشاركة المؤسسية والتفاعل والتعاون مع جميع الفئات ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل النظام التعليمي وخارجه.
- تعليم الديمقراطية: – بمعنى تزويد المتعلم بالمفاهيم والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات الخاصة بالديمقراطية، عن طريق معرفة التشريعات والمؤسسات والهياكل والممارسات الديمقراطية والنماذج العالمية ذا ت العلاقة، بهدف حصوله على تربية تساعده في المستقبل على ممارسة الحياة الديمقراطية والاسهام في بناء المجتمع الديمقراطي.

### 4.1.2 العلاقة بين الديمقراطية والتربية:

يشير حرب (2007) إلى أن إحدى المهام الرئيسة في مؤسسات التعليم الأساسية هي العمل في خدمة المجتمعات التي تقدم خدماتها فيها وذلك لكي تأتي نشاطات هذه المؤسسات معبرة عن رغبة مجتمعاتها واتجاهاتها الفكرية، وأحد مظاهر هذه الديمقراطية هي العمل الفعال مع المجتمع وإعطاء المجال لكل فرد يمكنه الاستفادة من التعليم.

يمكن لنا التأكيد على أن التربية الديمقراطية الشاملة تبين مستويات التطوير التربوي في طريقة ونوعية بناء الأجيال القادمة، ليصبح الطفل إنساناً مفكراً ومبدعاً، كي تمتلئ سلوكياته باتجاهات ايجابية تعتمد

على أهم قيم المجتمع الإسلامي، وأن يكون مرناً قادراً على أن يتعامل مع الايجابيات التي تفرزها الحضارة العالمية ثم يستخدمها لصالح مجتمعه من جهة أخرى، إضافة إلى إكساب جيل المستقبل للمهارات المتجددة، الأمر الذي يساعد الجيل على الإسهام الفعال في الحضارة العالمية بعد بناء القوة الذاتية وفق المنهجية العلمية، يتم ذلك إلا إذا عملت مؤسسات التربية على غرسها عندهم، مع المحافظة على حق الفرد في التفكير والتعبير ضمن منظومة قيمية متعارف عليها في المجتمع. كما عليها أن تأخذ جانباً تطبيقياً مع اتساع مفهومها لتتكون من جميع مجالات الحياة، وهذا بدوره يسهم في ايجاد أجيال واعية، وطاقات مبتكرة ومبدعة تلاحق التطوير والتجديد (الزيادات، 2008).

ومن خلال استعراضنا لطبيعة النظام التربوي وعلاقته بالديمقراطية خلال العقود الماضية نستنتج وجود علاقة وثيقة بين التربية وبين النظام السياسي، إلى الحد الذي أصبحت العلاقة أكثر ضرورة وحتمية في النظام الديمقراطي بمعناه الواسع كنظام اجتماعي يقوم على أساس تشاركي أخلاقي، لذا تعد العلاقة بين الديمقراطية والتعليم قضية تضرب جذورها في عمق الفلسفات التربوية والسياسات التعليمية في جميع الانظمة المتقدمة، لكونها قضية ثقافية واجتماعية في جوهرها، وامتداد طبيعي لتطور المجتمع (عساف،2018).

وقد نتج عن ذلك ما نتعارف عليه اليوم بمصطلح ديمقراطية التعليم، وهو المصطلح الذي يشير إلى التسليم بضرورة الاستقلال الفكري والعلمي للإنسان والسعي إلى اكتشاف الحقائق والتخلص من السلطة التقليدية للتعليم في الأنظمة التربوية والابتعاد عن التمييز وإعطاء الفرص للبحث العلمي والدراسة للجميع بمختلف الوسائل التفاعلية بعيداً عن التلقين الدكتاتوري وفرض الأمر الواقع (Marri, 2005).

ويذهب Walter (2003) إلى أن الوسائل المناسب لتحقيق المعنى السليم للديمقراطية في التعليم هو عمل مناهج دراسية مرنة قادرة على مواكبة حاجات الطلبة وإشباعها، وتساعد الطالب على أن يكون ناقداً ومفكراً يملك الحرية في التعامل مع المعارف والمفاهيم.

أما بخصوص الواقع الفلسطيني، له خصوصية مختلفة، ارتبطت بتأثيرات شديدة على التربية والتعليم في فلسطين، سواء في المناهج أو في تعامل المعلمين وطرق الادارة التربوية واساليب التدريس، فيؤكد (حرب، 2007) أن وضع الشباب الفلسطيني بشكل خاص، فهم يعانون الكثير، وذلك بسبب العديد من الظروف المحيطة بهم، مثل وجود الاحتلال بما يحمله من قمع، وملاحقة، واعتقال، وتخريب مجتمعي وقيمي، بأضرار جسيمة أصابت المجتمع وبناه، وأصابت الشباب بشكل خاص، وفي انتفاضة الأقصى المباركة، حيث عمل الاحتلال الإسرائيلي على تدمير منهجي لبنى المجتمع الفلسطيني، جراء تلك السياسات، ولا سيما أن معاناة هذا القطاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية باتت ظاهرة للعيان، مما عكس ارتباك وعدم يقينية بالمستقبل. وهذا بطبيعة الحال، يترتب عليه تقوقع أو انسحاب من العمل العام إضافة إلى البحث عن سبل أخرى للخلاص كالهجرة، أو السفر، وربما الانحراف، مما يحتم على المسؤولين والمعنيين على المستويين الرسمي والأهلي، ايلاء المزيد من الجهد والوقت ورسم السياسات التي من شأنها التقليل من الآثار الراهنة، كمقدمة لوضع معالجات، وخطط متوسطة، وطويلة الأجل، تكون محصلتها وضع الشباب في سياقهم المجتمعي الصحيح، كقوة تغيير رئيسية ومبادرة، وهو ما ترى الباحثة أنه من المهم اخذه بعين الاعتبار عند الحديث عن أي شيء يتعلق بالممارسات الديمقراطية في التعليم الفلسطيني على اختلاف عناصر العملية التعليمية.

وأخيراً، إن الديمقراطية تأتي بواسطة التربية والتنشئة الاجتماعية، وليست من خلال الوراثة الفكرية والمجتمعية والبيولوجية، ولا تكون الإشارات والمظاهر الدالة عليها قادمة من خلال أمور تتناقلها الأجيال، وبالتالي لا يمكن للمفاهيم الديمقراطية ان تنتشر في جوانب المجتمع بمختلف فئاته بشكل مفاجئ وعفوي، بل تبقى مجرد شعارات لا تفيد في حال لم تقترن بالعمل الميداني والواقعي. لذلك نلاحظ وجود الكثير من اللغط حول ذلك الموضوع، والكثير من العبارات المميزة في الحبكة والصياغة، لكنها ضيقة في معناها وأفق التطبيق، فإننا إذا أردنا ان ننشر الافكار الديمقراطية في طبقات المجتمع

وهو ما يحتاج منا تنشئة الأبناء على الممارسات الديمقراطية العملية في العملية التعليمية بكافة انواعها وعلى ارض الواقع، وهو ما يعني نجاحا في ارساء قيم الديمقراطية في المجتمع، وبالتالي فان جميع ذلك يصب في خدمة الوطن والوطنية (أبو زيد، 2012).

### 5.1.2 العلاقة بين الديمقراطية والتعليم كممارسة:

ترى نظرية الحداثة التي جاء بها سميون ليبست (Lipest,1959) أن بناء الديمقراطية واستدامتها في أي بلد تقوم على مقدار التطور الاقتصادي والاجتماعي، فالتقدم الصناعي والتكنولوجي وزيادة مستويات التعليم كلها تساهم في التحول إلى الديمقراطية، فالتعليم يوسع افاق الانسان ويساعده على تفهم مبادئ التسامح ويمنعه من اتباع نهج التطرف ويزيد في قدرته على انتخاب ممثليه بشكل عقلاني، وبذلك تؤكد النظرية ان مزيدا من التعليم يساعد في تقدم المجتمع وممارسة الديمقراطية في مختلف مؤسساته بداية من التعليم نفسه.

ويشير ديوي (1978) كما جاء في ترجمة نظمي لوقا إلى أن معيار النقد لشكل الحياة الاجتماعية الديمقراطية داخل المدرسة وخارجها يجب أن ينطلق من مدى تشارك كل أعضاء الجماعة في اهتمامها أو مصالحها، ومدى غزارة وحرية تفاعل هذه الجماعة مع الجماعات الأخرى، بعبارة أخرى، يكون المجتمع غير مرغوب فيه إذا كان يقيم داخلياً وخارجياً الحواجز أمام حرية التعامل وانتقال الخبرة، والمجتمع الذي يوفر لكل أعضائه المشاركة في خبراته على قدم المساواة، ويضمن إعادة التكيف بمرونة لمؤسساته عن طريق تفاعل الأشكال المشتركة للحياة الاجتماعية هو مجتمع ديمقراطي بمقدار ذلك كله، ومثل هذا المجتمع يجب أن يكون له نمط من التربية يجعل لأفراده اهتماماً شخصياً بالعلاقات والسيطرة الاجتماعية، وفي عادات التفكير التي تكفل التغيرات الاجتماعية من دون اللجوء إلى الاضطرابات ونستنتج مما سبق أنه على النظم الديمقراطية الاستثمار في التعليم، حيث كلما ارتفعت مستويات اساليب

التعليم ومستويات الممارسة الديمقراطية زاد ميول المجتمع نحو الديمقراطية بشكل عام، وهو ما ينعكس على التنمية بشكل واضح (Glaeser & La porta, 2004) .

وبناء على ذلك، فإنه يمكن لنا تجسيد الديمقراطية التربوية من خلال التوزيع العادل للمنافع التربوية بين أفراد المجتمع؛ فديمقراطية التعليم تتم ممارستها من خلال توفير الفرص المتكافئة والميزات والامكانيات بالتساوي بين الافراد، وذلك للحصول التنشئة التربوية المتكافئة بين أفراد المجتمع .

وإن هذا التعريف يتحرك بمفهوم الديمقراطية في التعليم نحو أبعاد جديدة، تتخطى حدود المؤسسة المدرسية إلى عمق الحياة الاجتماعية والتربوية (وطفة، 2000).

### 6.1.2 أهداف التربية من أجل الديمقراطية:

يجب أن تشمل التربية من أجل الديمقراطية أهداف التربية في مجال الإنسان. ومن هذه الأهداف: (جيدوري، 2004)

أولا– توفير المناخ الديمقراطي:

حيث يجب أن يتوافر في هذا المناخ التزام كل عضو من أعضاء أسرة المؤسسة التعليمية بفلسفة المجتمع وتوجهاته السائدة. وكلما استخدمت أدوات الديمقراطية وأساليبها في تحقيق العلاقات والتفاعلات العلمية والإدارية والاجتماعية وغيرها مع بعضها بعضاً، حقق هذا المناخ بيئة صالحة للممارسة الديمقراطية بقيمها المبنية على الحرية والأمن والعدل والتعاون وتحمّل المسؤولية وغير ذلك.

ثانيا– التوعية بالديمقراطية والتوجيه الديمقراطي:

تتم عملية التوعية والتوجيه الديمقراطيتين من خلال مجموعة من قنوات الاتصال المختلفة في داخل المدرسة أو في المجتمع ككل، وذلك في طرق متعددة منها: المحاضرات، والندوات والمناظرات والمقالات

والأبحاث، وكلها تسعى إلى تأكيد المفاهيم والاتجاهات الديمقراطية، وتفعيل علاقة المدرسين بالطلاب في إطار ديمقراطي.

ثالثا– الاعتراف بالآخرين كأنداد والانفتاح عليهم:

أي الاعتراف بتساوي الجميع في الكرامة وبالتعددية المقبولة بين الجميع، لأن التسامح الفعال تطلب بذل جهد لمعرفة الآخرين وفهم اختلافهم واحترام ذلك الاختلاف، وتدريب الطلبة على التعامل مع الأفكار الأخرى وإعطائها الحرية الكافية حتى لو لم يعتنقونها أو يتعاملوا معها.

### 7.1.2 مجالات التوعية الديمقراطية في التعليم المدرسي:

ولعل من أهم مجالات التوعية والتوجيه الديمقراطيين مجالين: (جيدوري، 2004: 5)

أولا– المجال العلمي للممارسة الديمقراطية داخل المؤسسة التعليمية، حيث تدور الحياة في أي مؤسسة تعليمية إلى حد كبير حول محورين هما: المعلم والطالب، فكلما قدم المعلمون من الجهود العلمية والتربوية ما يتناسب واحتياجات طلابهم، وكلما استثمر هؤلاء الطلاب هذه الجهود بعناية وجدية، كان إسهام المؤسسة التعليمية في البناء الديمقراطي إيجابياً فعالاً. ولعل من أمثلة هذه الجهود: أن تتيح المؤسسة التعليمية لطلابها فرصاً أفضل للوصول إلى مستوى علمي لائق، وذلك بتوجيههم إلى ما يتناسب وميولهم وقدراتهم من أنواع التعليم وتخصصاته، وهذا يستدعي بطبيعة الحال أسلوباً من التوجيه التعليمي يبدأ من المراحل الأولى ويستمر حتى يختار الطالب نوع دراسته في الجامعة. وكذلك أن ترعى المؤسسة التعليمية الطلاب المتفوقين رعاية علمية بالصورة التي تعد بها كلاً منهم كي يصبح في مجال تخصصه عالماً في المستقبل القريب. بالإضافة إلى أهمية أن تقوم العملية العلمية والتعليمية في المؤسسة على أساس مشاركة الطلاب في تخطيط أهدافهم ومقررات برامجهم الدراسية، وفي مناقشة دروسهم وتقويم تقدمهم العلمي، فضلاً عن مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي ترتبط بحاضرهم العلمي والعملي. مع التأكيد على

ضرورة أن يتصدى الأساتذة للاتجاهات العقلية والاجتماعية التي لا تتفق والممارسة الديمقراطية بالمناقشة والحوار والإقناع.

ثانيا– المجال الاجتماعي للممارسة الديمقراطية داخل المؤسسة التعليمية، بحيث يكون كلاً من الاطار الديمقراطي والمناخ مجالين للنمو الاجتماعي والديمقراطي للطلاب، ويتحقق ذلك بوسائل كثيرة منها أن تُمارس الحياة الاجتماعية للطلاب من خلال التنظيمات الطلابية، ويفضل أن يكون ذلك بتوجيه وإرشاد معلم من المعلمين يشرف على التنظيم الطلابي أو على نشاط من أنشطته، وأن تقوم العلاقة بين الطالب والمدرس على التقدير والاحترام المتبادل، فالطالب يقدر معلمه ويحترمه ويعتبره قدوة له، والمعلم يهتم بحياة طالبه العلمية والاجتماعية، وذلك في إطار قيم المؤسسة التعليمية. بالإضافة إلى أهمية أن يُدرب الطلاب على ممارسة الحرية في إطار من الانضباط، وأن يختاروا المعايير التي تناسبهم والتي تتفق وقيم المجتمع، لاستخدامها في تقويم استخدامهم للحرية، أي أن يُقّوم الطالب سلوكه وممارسته للحرية في ضوء هذه المعايير، ومن هنا يقع على عاتق مؤسساتنا التعليمية العمل على تحقيق نمو ديمقراطي لطلابها في المجالين العلمي والاجتماعي في ظل مناخ ديمقراطي، وإذا تدرب لطلاب على أن يحسنوا اختيار ممثليهم واختيار قراراتهم، وممارسة الحياة الديمقراطية، كقادة أحياناً وتابعين أحياناً أخرى، فإن ذلك سوف يوفر فرصاً كثيرة لتعميق قيم التعاون واحترام الرأي الآخر وتحمل المسؤولية، وغير ذلك من أنماط السلوك الديمقراطي الذي يُعد مقدمة ضرورية في بناء المجتمع الديمقراطي.

### 8.1.2 مضامين التربية من أجل الديمقراطية:

تتضافر مجموعة من المضامين من اجل بناء ديمقراطية سليمة ومتينة يمكن توطينها داخل المجتمع، وذلك من خلال توظيفها في التربية بما يساعد في تحقيق مبادئ ديمقراطية مترابطة، ومن أهم هذه المضامين:

أولا– حقوق الإنسان:

حيث يقع على عاتق التربية من أجل الديمقراطية أولاً وقبل كل شيء بث المعارف الأساسية بشأن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، لأن لهذه الحقوق قيمة حضارية تتمثل أهميتها في أن الدول المتحضرة تعمل على تقرير هذه الحقوق واحترامها بحمايتها وكفالتها لأفردها، كما أن الإنسان المتحضر هو الذي يتفهم ويقدر ويحترم حقوق الإنسان، ومن ثم يدافع عنها ويعمل على حمايتها، فضلاً عن ضرورة النظر إليها بوصفها قضية حضارية، واللافت للنظر أنه منذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر سنه 1948 وقضية تعليم حقوق الإنسان تحظى باهتمام بالغ على المستوى الدولي، فقد نص إعلان الجمعية العامة الصادر في 7 ديسمبر عام 1965 على تعليم الشباب قيم السلم والعدل والحرية والاحترام المتبادل بين الشعوب. كما جاء في التوصية الدولية لليونسكو عام 1974 بأن على الدول الأعضاء أن تتخذ الخطوات الكافية بجعل كل من مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية بشأن إزالة جميع أشكال التمييز بتطبيق هذه المبادئ عند ممارسة عملية التعليم في جميع مستوياته وبجميع أشكاله (اليونسكو، 1994: 3).

ثانيا– قيم ومبادئ حقوق الإنسان:

ويركز هذا على إسهام التربية في التنمية الثقافية بالاضطلاع بأنشطة تستهدف تحسين السياسات والمواد التعليمية وإعداد المعلمين فيما يتعلق بالتربية المشتركة بين الثقافات والتنوع الثقافي عن طريق التربية والقيم الأخلاقية والثقافية والإنسانية ومعرفة الثقافات الأخرى والتراث الثقافي للإنسانية وفهمها (اليونسكو،1993: 1–2).

وفيما يلي بعض مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على مضامين الديمقراطية:

المادة 1: يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

المادة 2: لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء.

المادة 3: لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة 10: لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنياً للفصل في حقوقه، والتزاماته، وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة 19: لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، وبشمل هذا الحق اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية.

المادة 20: (1) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية. (الأمم المتحدة، 2003)

### 9.1.2 إجراءات تنمية الممارسة الديمقراطية في التعليم:

يشير عبد المهدي (2006) إلى مجموعة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها من أجل ممارسة الديمقراطية في داخل العملية التعليمية بشكل متطور يتحسن باستمرار، ومن هذه الإجراءات:

1- التغيير الشامل في المواد الدراسية والنظام التعليمي، بتوفير حرية التعليم وتعديل المناهج الدراسية والمفاهيم والبرامج التعليمية، بحيث تركز على العدالة بين الفئات الاجتماعية وإلغاء التفاوت الطبقي وتكوين الشعور الوطني المعتمد على أن الوطن ومصلحته هي المقام الأول في تسلسل هرم المصالح.

2- يجب أن نلتزم الموضوعية في تدريس المعلومات والمواد والمفاهيم.

3- التحرير الشامل للعملية التعليمية: ويتم ذلك من خلال مشروع وطني يحمل في داخله أسس الإيمان المطلق بقدرة الإنسان على الإبداع والخلق، وبقدرة المجتمع على أن يعتمد على نفسه في العمل على التقدم والتطور لنشر الديمقراطية.

4- التخلص من أحادية المعرفة والسلطة التعليمية: ونقصد به العمل على ترسيخ قيمة نسبية المعرفة، وتنوع سلطة المعلم واعتباره موجهاً ومرشداً للعملية التعليمية، والحرص على سيادة روح الديمقراطية داخل المدرسة وخارجها، باعتبار المدرسة مجتمعاً صغيراً منعكساً عن المجتمع الخارجي الكبير. وبما ان هدف التربية اعداد الفرد للحياة التي تسعى الى تعديل السلوك بما يؤكد على اسلوب الحياة الديمقراطية. ولكي يتم الحكم على اسلوب حياة ديمقراطي يجب ان تتوفر بعض المقومات ومنها: -

أولا: - الاعتراف بالفروق الفردية ومراعاتها، فكل فرد له استعداداته وميوله وقدراته ما يجعله قادر بالمساهمة بالحياة الاجتماعية والروحية والمادية.

ثانيا: - الاعتراف بتكافؤ الفرص ومراعاتها، الالتزام بالاعتراف بان الافراد يختلفون في امكانيتهم العقلية والدينية والفكرية واتاحة الفرص لكل منهم حتى تجد كل كفاية فردية مجالها للنمو.

ثالثا: - الحرية في إطار النظام العام: - النظام هو القدرة على عمل الاشياء في حرية واستقلال وليس الخضوع والكبت ولكن هناك مراعاة للحقوق والواجبات.

رابعا: - اتاحة الفرص للإبداع، اتاحة حرية العمل في إطار من النظام المتفق عليه واعطاء الفرصة للطلبة للإبداع مع المواد المحسوسة والافكار.

خامسا: - تنمية قدرات كل فرد من خلال رعاية جميع جوانب حياته.

سادسا: - اتاحة الفرصة للنقد بجانب تقبل الاخرين، وهذا يتطلب الحوار والمناقشة والتفاعل على اسس موضوعي، حتى ننشأ اجيالا قادرة على ممارسة الديمقراطية.

سابعا: - الانتخاب وسيلة للاختيار.

ثامنا: – التعود على احترام القانون وطاعته.

تاسعا: – المشاركة في وضع الاهداف والمخططات التنفيذية وتقسيم العمل حسب امكانات الفرد والتقويم (بهاء الدين، 2004).

وفيما يلي تتطرق الباحثة الى المجالات التي تضمنتها الدراسة بخصوص موضوع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية وهي العدل والمساواة، حرية التعبير عن الرأي، المادة الدراسية واسلوب التدريس.

**10.1.2 المجال الاول التي تناولته الدراسة: مجال العدل والمساواة:**

من أهم ركائز الديمقراطية، ومن أبرز القضايا التي تتمثل في جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر قضايا التمييز العرقي أو الديني أو أي تمييز آخر– والتي شغلت مجتمعات العالم، وأدت إلى كثير من الصراعات والثورات والحروب– من أبرز القضايا الناتجة عن انعدام العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات في المجتمعات البشرية (الرشدان، 2003).

وتأتي أهمية العدل والمساواة قديمة قدم الديانات السماوية، حيث دعت جميعها إلى العدل والمساواة، وقد حفظ التاريخ الحضاري البشري مجموعة كبيرة من هذه الشواهد في النقوش والكتابات والمدائح التقليدية، التي لا زالت محفوظة إلى يومنا هذا.

فمن المؤكد أننا يجب أن ننظر إلى مفهوم العدل بأنه اساس للديمقراطية من خلال عدم التفريق بين الأطراف أو الفئات لأي سبب كان، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيقا لمبدأ المساواة بين الأفراد، وبإقامته في نواحي المجتمعات والحياة، يصل الناس إلى حقوقهم، وتتحقق المساواة بين أفراد المجتمع على حد سواء، وهو ما يؤدي في النهاية إلى الحصول على مجتمع متوازن بين الأفراد والفئات المختلفة.

إن مفهوم العدال والمساواة مفهوم معقد، ويختلف من شخص لآخر، ومن موقف إلى آخر، يضاف إلى ذلك أن مفهوم العدالة لا يتأثر فقط بعمر الأفراد، وإنَّماَ أيضا بعوامل أخرى كالنمو المعرفي والنمو الأخلاقي والقدرة على فهم وجهات نظر الآخرين، والنظر بموضوعية وبدون تحيز إلى المواقف المختلفة. كما أن الطبقة الاقتصادية الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد تؤثِّر في فهمه للعدالة (أبو غزال وعلاونة، 2010).

ويحمل مفهوم العدل النظر بحيادية وموضوعية في المواقف والحوادث والأحداث المختلفة، دون التمييز على أسس مرتبطة بمواصفات الأفراد الشكلية أو الفكرية أو العرقية أو الذاتية، والبدء بتأسيس هذا المفهوم في الفكر المجتمعي بداية من المدرسة، سواء بالتدريس أو التوعية أو الممارسة العملية للعدل والعدالة داخل الحياة المدرسية، فمن المؤكد عند الباحثة أن مدى فهم الطلبة للعدالة والمساواة منبثق بشكل أساسي من درجة توفر الممارسة الديمقراطية في داخل المدرسة على مستويات الحقوق والواجبات وأساليب المعاملة (بركات وأبو علي، 2016).

وبناء على ما سبق، فإنه من المحقق تمثّل المساواة والعدل في شعور الطالب بكونه مساويا لزملائه في المدرسة، في الحقوق والواجبات، مما ينتج عنه رغبة داخلية في رفض التمييز بناء على أية مواصفات شكلية أو اجتماعية، بحيث يؤمن بضرورة المساواة بين الأفراد، والبعد عن التمييز على أي أسس أو فروقات مهما كان نوعها.

وفي إطار العملية التربوية، فإن مفهوم العدالة نسبي كذلك بين أطراف العملية التعليمية، فالمعلم الذي يشعر أنَّه يعامل بعدالة في مدرسته سوف يشعر بالانتماء للمدرسة والإخلاص لها وبذل كل جهد ممكن لتطويرها، وينعكس ذلك على التلميذ بالضرورة، لأن المعلم سوف يعمل على تطوير بيئة صحية وديمقراطية تشعر التلميذ بالعدالة في كلِّ جزئياتها. ويمكن اعتبار اهتمام التربية بمفهوم العدالة المدرسية لدى التلاميذ له ما يبرره بشكل قاطع؛ لأن تحقيق العدالة المدرسية يؤثِّر في عدد كبير من المتغيرات

ذات العلاقة بالطلبة كالتحصيل الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة والمساهمة في رفع اسم المدرسة وغيرها (أبو غزال وعلاونة، 2010).

### 11.1.2 المجال الثاني التي تناولته الدراسة: حرية التعبير عن الرأي:

تعدّ حرية التعبير عن الرأي واحدة من أهم ركائز الممارسة الديمقراطية في المجتمع، وتعني حرية الإنسان في تحديد كيفية سير حياته، والأشياء التي يقوم بها، والاستقلال في الفكر واتخاذ القرارات، دون المساس بحريات الآخرين أو بسلامة المجتمع، ويمكن النظر إلى حرية التعبير عن الرأي في المواقف الصفية على انها نهج يقيم الافراد ويحترمه ، ويحترم مبدأ وحقيقة وجود الفروق الفردية ، فحرية التعبير عن الرأي والتعددية هي تلك الممارسات التي تعطي الطلبة الحق والفرصة لممارسة التعبير عن افكارهم ومشاعرهم دون خوف أو قيود سلبية أو إملاءات، مع ضمان حق الطلبة في الاعتراض وإبداء الرفض أمام الأوامر والتعليمات والمجريات التي تحدث داخل الصف، بطريقة متحضرة ولائقة وباستخدام وسائل الاعتراض المناسبة، واختيار خطاب مناسب يرتقي إلى مستوى النقاش المفيد القائم على تبادل الأفكار والمشاعر والانفعالات والعمل للمصلحة العامة.

ويتم ذلك من خلال توفير الفرصة للطلبة للتعبير عن افكارهم في جميع الانشطة، وتوفير لوحات وشعارات حول الحرية في التعبير عن الرأي، وإقامة أنشطة تشجع على الممارسة الديمقراطية وعلى التفاعل ونقد القرارات والاستفسار عما يحتاجون إليه، ومن المهم في هذا السياق أن يأخذ القائمين على العملية التعليمية بمقترحات الطلبة بجدية وإظهار ذلك من خلال تطبيق الملاحظات وتقديم تغذية راجعة عنها.

### 12.1.2 المجال الثالث التي تناولته الدراسة: المادة الدراسية (المحتوى):

تركز عملية بناء المنهج على الطبيعة البشرية للمتعلمين والدارسين، لأنها تركز كل اهتمامها على إحداث ردود فعل ونتائج سلوكية مرغوبة لدى المتعلمين، ويتم تحقيق ذلك من دراستهم للمناهج نظراً للخصائص الإنسان البيولوجية والنفسية لكل مرحلة من مراحل عمر الطالب، والتي لا بد من مراعاتها والنظر في خصائصها النمائية والاجتماعية والنفسية، بحيث يتم تنظيم وبناء وتكوين وإعداد المناهج بناء عليها ووفقاً لها، لذا ترى الباحثة أنه من المهم أن تبدأ المناهج بتعريف الطلبة بالديمقراطية وتوعيتهم بمبادئها، وبتشجيع ممارسة مبادئها، وكيفية تطبيقها في حياتنا العامة والخاصة، وكيفية اسهامها في معالجة مشكلاتنا وتحقيق مطالبنا وإشباع احتياجاتنا وادخال مقرر حقوق الانسان في المناهج التربوية.

هذا من جانب، أما من جانب آخر، فلا بد من تحويل الأهداف الديمقراطية إلى أنماط سلوكية عن طريق تخطيط المواقف المناسبة لممارسة هذه السلوكيات، وإغناء المناهج بمفاهيم تساعد على التفكير الإبداعي والناقد للطلبة والمشاركة الفعالة في حل المشكلات، وتمرير مجموعة من القيم التي تعزز التعاون وتقبل الآخر واحترام الرأي الآخر وقيم المواطنة، كما يجب أن يغلب الطابع العملي على المواد الدراسية، بحيث تكون مرتبطة بالواقع المعيش، ويمكن لتطبيق أنشطة خارج الغرفة الصفية أن يساهم في تحقيق الواقعية، والتشجيع على قيم ممارسة الديمقراطية، كما يجب أن يترافق مع هذا كله ممارسة ديمقراطية ونمط تعليم وتقويم ديمقراطي يمارسه القائمين على العملية التعليمية آخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية واستعدادات الطلبة.

وقد حدد سورطي (2009) شروط المنهج الديمقراطي في الآتي:

-أن يتسم المحتوى على تنمية مهارات الحياة الرئيسة كالتفكير الناقد ومهارات الاتصال والاتجاه العلمي في حل المشكلات.

-أن يتسم المضمون بالقابلية لاستيعاب المعارف الجديدة دوت تحيز لنظام سياسي معين.

-أن يكون الكتاب دليلاً للمتعلم وليس المرجع الوجيد للطالب.

-زيادة القدرة على تناول المشكلات والمسائل الخلافية بشكل شمولي مع المحافظة على الهوية. (سورطي، 2009)

وأضاف العتيبي (2011) عدة شروط أخرى من أجل بناء منهج ديمقراطي، يحرر ويشجع الطالب على التحرير من عبودية القيم البالية، وهي:

-أن يستجيب لاحتياجات المواطنين الاجتماعية والثقافية، والتركيز على الفروق الفردية بما يتلائم مع الإمكانات الفردية للمتعلمين.

-أن تراعي المناهج اللغة الأم وفهم دلالاتها والانفتاح على اللغات الأخرى وتدعيم قيم الديمقراطية في المجتمع الدراسي.

- تنظيم الموارد الدراسية وفقاً لأسس التعلم الذاتي والابتعاد عن إختيار المعرفة الاستهلاكية والتركيز على المعرفة المنتجة بما يرتبط بالمشكلات داخل المجتمع.

-تضمين المناهج أنشطة سلوكية تشجع المعلم أثناء التدريس على ممارسة الأنشطة المناسبة نحو الاختيار والتعبير الحر. (العتيبي،2011)

وحول مضمون هذه المناهج، يرى صالح (2014) أن أبرز الجوانب التي يجب أن يتضمنها المنهاج الديمقراطي الخبرات الإنسانية بمعناها الواسع، وبعض المشكلات الدولية وأسبابها، والمجتمعات الحديثة والنشاطات الإنسانية، خصائص الناس من حيث تشابههم واختلافهم بالآخرين، وآليات التعايش السلمي والتسامح ورفض التعصب والعنصرية، ومقومات التنشئة التي تسهم في جعل الطالب يؤمن بوطنه القومي والعالمي الإنساني (صالح،2014).

وكذلك تُعد عملية تخطيط وبناء المنهج عملية ضرورية؛ وذلك حتى يمكن استخدام وتوظيف هذه المناهج بشكل فاعل في المدارس والمؤسسات التعليمية، ويمثل مديرو المدارس وموجهو المناهج المهندسين

الرئيسيين في عملية البناء والتخطيط للمناهج والدروس، في المدارس والمؤسسات التعليمية، ويمكن أن يساعد هؤلاء الأفراد أي مستشارين آخرين من خارج النظام المدرسي، يشاركون في عملية صناعة وتخطيط وبناء المنهج، وهناك طريقة مناسبة للمنظرين والممارسين كي يحددوا طريقة أو نظام المنهج وأدواره المحددة سلفا، وكذلك وضع هذا المنهج بين مصفوفة المناهج الأخرى داخل المؤسسة التعليمية، وتعتبر أنظمة التعليم المدرسي مجموعة تكوينات إجرائية تفسر خاصية التعليم المدرسي، والتي لها سمات داخلية يمكن تحديدها ويمكن توضيحها وتوضيح العلاقات بينها (الطنطاوي، 2007).

لذا فان التعليم الحقيقي المدرسي يهدف الى ان يخرج مواطنين صالحين قادرين على العمل؛ لأجل الديمقراطية، فالتعليم الديمقراطي يتطلب تعديل المناهج المدرسية بالإضافة إلى تعديل طرائق وضع هذه المناهج موضع التنفيذ من أجل بناء ثقافة مدرسية تعكس مبادئ الديمقراطية، لتطبيق المبادئ الديمقراطية ولخلق مجتمع ديمقراطي، فالتعليم من أجل الديمقراطية لا ينبغي أن ينظر إليه على أنه موضوع معزول، يدرس لفترة قصيرة كل يوم وبعدها يتم تجاهله، فهو مرتبط تقريبا بكل ما يتعلمه الطلاب في المدرسة سواء كان ذلك العلوم، أو التربية المدنية أو الأخلاق، أو التاريخ، أو الاقتصاد، ويتصل أيضا بما يحدث خارج المدرسة، وباختصار، فأن تعليم الديمقراطية الجيد هو جزء من التعليم الجيد بشكل عام (Smith,2002).

وفي النهاية، فإنه من الواجب ان تظهر ديمقراطية التعليم على كافة المستويات بدءا من اعداد الاهداف العامة ومرورا بالمحتوى والطريقة والخبرات ووصولا الى التقييم.

### 13.1.2 عناصر المنهاج وعلاقتها بالديمقراطية في فلسطين:

عندما نتناول عناصر المنهج ما بين المفروض وبين ما هو قائم في الوضع الفلسطيني، سنلاحظ التالي: (سلمان، 2008).

1. الأهداف: تتمثل بالالتزام بمبادئ الديمقراطية الحرية والعدالة الاجتماعية وقيمها السلوكية واحترام حقوق الإنسان في جميع الظروف وفي كل زمان ومكان، والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الدينية والطائفية والعرقية والإقليمية، والإيمان بالأخوة والتسامح الإنساني القائم على العدل والمساواة واحترام الحقوق والواجبات، والإيمان بالمساواة بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات، واتباع الأسلوب العلمي والعقلاني لحل القضايا السياسية والاقتصادية والبيئية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، واتباع الطرق السليمة الإرادية لحل النزاعات الطائفية والعرقية والإقليمية، فالتربية الديمقراطية هي التي تضع نصب عينيها تنمية الطالب الحر المستقل الناقد والمسؤول، وهي التي تضمن أهمية الحوار الحر العقلاني المستمر والمفتوح، حوار حول الأهداف والوسائل، وحول العقائد والقناعات، وحول الأولويات والمثل، وحول البرامج والمناهج، وحول قضايا المؤسسة والمجتمع ( الرشدان، 2003 ؛ زيداني، 1994 ) فالأهداف هي أهم عنصر من عناصر المنهج فبناء عليها يتم اختيار المحتوى والأنشطة وستحدد أدوات القياس واليات التقويم ومن المفروض طبعا أن يكون هناك تنوع بالأهداف ما بين أهداف معرفية وأخرى وجدانية وثالثة نفسحركية .

2. المحتوى: تضمين المعلومات والمعارف الهائلة للمحتوى بمبادئ وقيم الديمقراطية وذلك يكون انتقاء العناوين والمقطوعات والمواد التي ترتبط بالفكر الديمقراطي وتتسم بالمرونة الحداثية.

3. الطريقة والأسلوب: يشير المنهج إلى التنوع واختلاف الفلسفة، بحيث يكون للمتعلم دورا فاعلا فيها فيصبح مشاركا بدلا من كونه متلقن للمعلومات، إلا أننا وإذ ما نزال نعاني من ثقافتنا المجتمعية التي لا زالت تقوم على العلاقة السلطوية ما بين الآباء والأبناء وما بين المعلم والمتعلم، ونجد المعلم يميل إلى طريقة التلقين الطريقة الأمثل والأسهل لتحقيق الأهداف بالرغم من أنها تقوم على أساس عملية اتصال للتفاعل بين طرفين هما معلم ومتعلم.

4. الأنشطة والخبرات: يتم تخطيطها بحيث تشمل المواقف الديمقراطية التي تنمي المشاركة والحوار، وأن تكون المشاركة حقيقية، وغير مفتعلة بحيث تنبع من التلاميذ أنفسهم دون فرضها عليهم، وتعكس الأنشطة والمبادئ الديمقراطية وأهمها المساواة والحرية والعدالة. من المعروف أن الفلسفات الحديثة تقوم على اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية واكتساب المعرفة من خلال العمل الفعلي والتطبيقي، وعلى هذا تقوم فلسفة كفلسفة جون ديوي "التعلم بالعمل" والتي تتجسد في منهج النشاط. فللنشاط دور كبير على التعلم المتكامل للمتعلم.

5. التقويم: رغم وجود مبدأ " إيلاء التقويم أهمية خاصة في بناء المكتسب المعرفي والمهاري للمتعلم" كمبدأ في تصميم المناهج الحديثة، لذا يجب ان يقيم الطلبة بطرق تخضع لقيم الديمقراطية.

### 14.1.2 المجال الرابع التي تناولته الدراسة اساليب التدريس:

يشير لبد (2013) إلى أنه يعد تطوير المنهج وفق مبادئ الديمقراطية عملية فكرية واقعية ومنظمة تهدف لإحداث تغيير إيجابي في عناصر المنهج، ويجب أن يتم ذلك في ضوء معايير محددة وطبقاً لمراحل معينة، حيث ترى الباحثة أن التطوير الديمقراطي للمنهج يقوم على تقويم المنهج من خلال دراسات تهدف إلى الكشف عن واقع المناهج، ودراسة مدى وجود الروح الديمقراطية فيها وفي الممارسات التعليمية ككل، وما يعتريها من ضعف، بهدف تحديد الإجراءات الملائمة لإرساء الممارسة الديمقراطية التربوية السليمة ومن هذا المنطلق يجب القاء الضوء على اساليب التدريس التي تساعد على تطبيق مبادئ الديمقراطية وقيمها واختيار الاسلوب المناسب للمادة المقررة حيث يتطلب ممارسة التعليم الديمقراطي اساليب تدريس تعزز وتنمي قيم الديمقراطية بعيدة عن اساليب التعنيف والضغط والقمع والعقاب والتشدد حيث يرى علي (2005) ان من اهم نماذج وطرائق التدريس الديمقراطي:

– التعليم ذو المعنى والذي يفسح المجال أمام المتعلمين للتفكير المستقل بغية الوصول للمعنى بأنفسهم واكتشاف المعرفة.

–التعلم التعاوني والذي يفسح المجال أمام المتعلمين لممارسة التطبيق بعد التفاهم والتفكير من خلال العمل الجماعي.

–التعلم بالمناقشة والذي يفتح الاتصال بين المعلم والمتعلم، ويشارك الطالب في المادة العلمية وابداء الرأي.

–التعلم البنائي القائم على ربط العلم بالثقافة والمجتمع.

–التعلم القائم على حل المشكلات وهو من الطرائق المتمركزة حول الطالب وتعمد تفعيل أداءه واسترجاع خبراته لبناء معارف جديدة (علي،2005) ، بالإضافة الى ذلك ارى انه يجب اشراك الطلبة في المواقف التعليمية والمشاركة في عرض المادة وتحفيز الطلبة على المبادأة وتنمية العلاقات الاجتماعية والتركيز على اسلوب الحوار والتعاون لرفع الروح المعنوية واحترام خبراتهم وتقديرها والتقرب الى الطلبة لحل المشكلات بشكل فردي.

### 15.1.2 معيقات ممارسة الديمقراطية في العملية التعليمية:

تشير بوقرة (2008) إلى وجود مجموعة من المعيقات التي تقف أمام ممارسة الديمقراطية في العملية التعليمية، ومن أهمها:

**أولا– المعيقات المؤسسية:**

تلك المعيقات التي تنبع من الثقافة السائدة في المؤسسة خاصة من قبل إدارتها، والتي تعكس نفسها، وبشكل ضمني على المناخ العام للمدرس. إذا كانت هذه القيم تجعل العاملين مجرد مأمورين، فإن هذا

سيؤدي إلى إحباط النمط الديمقراطي، وفي الاتجاه نفسه، فإذا كانت هذه القيم ترى في العامل كثير التساؤل والناقد بأنه صانع للمشاكل.

وقد لاحظت الباحثة من خلال العمل في الميدان التدريسي والتعامل مع شريحة واسعة من الإدارات والمعلمين في فلسطين أن هنالك شكوى مستمرة من المعلمين بخصوص التعامل بهذا النمط الدكتاتوري مع المعلمين بحيث تكون الديمقراطية مجرد قشور.

**ثانيا– معيقات نابعة من المديرين أنفسهم:**

هذه المعيقات نابعة من الميل الطبيعي لدى المديرين للاحتفاظ بالسلطة والمسؤولية عن المدرسة وفي كثير من الحالات يشعر المديرون بالخوف والريبة اتجاه الدعوى إلى تفويض الصلاحيات والمسؤوليات للعاملين .كل هذه الأمور، بلا شك، تنعكس سلبًا على فعالية العاملين ومشاركتهم في إدارة جوانب المدرسة المختلفة.

وفي هذا الصدد تشير الباحثة إلى أن المدراء يميلون احيانا إلى تحويل المؤسسة إلى نمط الرجل الواحد أو السيطرة المركزية One Man Show وهو النمط القديم السائد في الإدارة العالمية والذي يؤدي مع مرور الوقت إلى شعور المعلم بأنه مجرد آلة تعمل لتحقيق مصالح المدير فقط.

**ثالثا– معيقات تكمن في المعلمين:**

كثيرًا ما نصادف معلمين يرون أن دورهم في المدرسة مجرد تعليم المقررات الدراسية المكلفين بتدريسها ليس إلا، وأن مجرد إعطائهم مسؤوليات جديدة حتى ولو كان مع بعض الصلاحيات، فإنه يعتبره عبئًا إضافيًا يلقى عليهم، وهذا الأمر بالتأكيد يقف عائقًا أمام تفعيل النمط الديمقراطي في إدارة مدارسهم.

وتشير الباحثة إلى أن هذا قد يرتبط بما ورد من المعيقات في المحورين السابقين، حيث إن ما واجهه المعلم من تعامل إداري دكتاتوري وشعور بالتبعية المطلقة وعدم التقدير وعدم الشعور بالإنجاز كلها تقوده إلى الميل نحو التدريس التقليدي وبأقل مجهود ممكن بما يناسب الحد الأدنى من العمل.

وتستخلص الباحثة من خلال ما سبق، أنه لا بد لنا من الاتفاق مع أبو زيد ( 2012) في ان المشكلة الحقيقية التي تواجه توطيد المفاهيم الديمقراطية في المؤسسة التربوية هي النمط البيروقراطي للإدارة التعليمية ابتداء من المدير الذي هو (المركز) وانتهاء بباقي الأفراد، إضافة إلى انعدام الكفاءة والخبرة في قيادة المؤسسة التربوية، وهذا ما يحول دون التحول الديمقراطي في المؤسسة التربوية، اما المعلم فهو بحاجة إلى مزيد من مقومات الرؤية والاداء في تنفيذ المنهج وتحقيق الاهداف التربوية بسبب غياب المؤسسة الحقيقية التي تتوفر فيها وسائل اعداده، إضافة إلى عدم سعيه إلى الابداع والتطور في داخل المؤسسة التربوية وانحسار حركة التغيير في الشكل الخارجي لا في الجوهر العميق وهذا ما يجعل الممارسة الديمقراطية في المؤسسة التربوية شكلية غير فعالة (أبو زيد، 2012).

## 2.2 الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية تالياً عرضها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

### 1.2.2 الدراسات العربية:

**دراسة الظفيري (2018)** بعنوان "درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في دولة الكويت للمبادئ الديمقراطية في التدريس " فقد هدفت التعرف الى درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمبادئ الديمقراطية في التدريس من وجهة نظرهم، واظهار أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية) في درجة الممارسة. تكون مجتمع الدراسة من (320) معلماً

ومعلمة. تكونت عينة الدراسة من (149) معلما ومعلمة لمادة الاجتماعيات في مدارس مديرية الجهراء التعليمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث طبق عليهم مقياس المبادئ الديمقراطية المكون من (35) فقرة بعد التحقق من صدقه وثباته. اظهرت النتائج ان ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمبادئ الديمقراطية في التدريس ومن وجهة نظرهم جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة. وفي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، ومن اهمها: ضرورة عقد برامج توعية للمعلمين عامة ولمعلمي مادة الاجتماعيات في دولة الكويت خاصة حول ممارسة الديمقراطية في التدريس والتعريف بمبادئها.

**دراسة عساف (2018)** بعنوان "درجة استجابة المناهج المدرسية الفلسطينية في المرحلة الأساسية لسمات التعليم الديمقراطي من وجهة نظر المعلمين" حيث هدفت الدراسة التعرف إلى تقديرات عينة من معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة فلسطين لدرجة استجابة المناهج المدرسية الفلسطينية لسمات التعليم الديمقراطي. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (2809). اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة شملت (36) فقرة على عينة مكونة من (419) معلماً ومعلمة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة، وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمعلمي المدراس الأساسية بمحافظة غزة لمدى استجابة المناهج المدرسية لسمات التعليم الديمقراطي كانت متوسطة، حيث جاء مجال (ممارسات المعلم الديمقراطي) في المرتبة الاولى، ومجال (طرائق التدريس) في المرتبة الثانية، وأخيراً مجال (تعزيز القيم الديمقراطية) في المرتبة الأخيرة. وأوصت الدراسة بتطوير الأنشطة المدرسية والصفية المصاحبة للمنهاج ذات الصفة التمثيلية، كمجالس الفصول، واتحادات الطلبة وجماعات المشاركة.

**دراسة الركبان (2016)** بعنوان " دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض" حيث هدفت التعرف الى دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض السعودية. تكون مجتمع الدراسة من (405) معلماً ومعلمة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددها 202 معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على ممارسة الديمقراطية في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على سبل تنمية المشاركة الديمقراطية في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ومن أهمها استشارة الطلاب والمعلمين حول مواعيد عقد الاختبارات الشهرية، وإنشاء صندوق لتلقي الاقتراحات سواء من الطلاب أو من المعلمين لمساعدة الإدارة المدرسية وحل المشكلات، وعقد زيارات متبادلة بين مجالس الطلاب داخل المدرسة والمدارس المجاورة.

**دراسة السليم (2014)** بعنوان " مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة في الاردن: دراسة مقارنة " هدفت التعرف الى مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلمي الطلبة العاديين في المدارس الاردنية والكشف عن الفروق بين معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية باختلاف الجنس والمرحلة الدراسية، والكشف عن واقع الحياة الديمقراطية في مدارس الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من اجل ان تكون هذه الصورة في متناول اصحاب القرار المعنيين بالإصلاح التربوي. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق والبالغ عددهم (547) طالباً وطالبة اما مجتمع الدراسة من الطلبة العاديين

فتكون من (29851) طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبيان لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (234) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين. اما عينة الدراسة من الطلبة العاديين فتكونت من (338) طالبا وطالبة وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد توصلت الدراسة الى النتائج ان مستوى الممارسات جاء بمستوى متوسط. وتعد هذه النتيجة مقبولة نوعا ما بالنسبة للباحثين، اذ ان الوعي والممارسة للقيم الديمقراطية في المجتمع الاردني بشكل عام ما زالت في مرحلتها التنموية المستدامة. وقد أوصت هذه الدراسة بالتوصيات بتبني استراتيجيات خاصة لتعميق وترسيخ مفهوم اوسع للممارسات الديمقراطية ومجالاتها المختلفة، وتأهيل المعلمين في الكليات لتمكينهم من ممارسة التعامل الديمقراطي، وتكثيف قيم الديمقراطية واساليب ممارستها في المناهج المدرسية الاردنية واقامة العديد من اللقاءات الحوارية بين الطلبة والمعلمين لتعزيز التواصل وتفعيل الممارسات الديمقراطية بينهم واخيراً القيام بعدد من الدراسات والابحاث المتعلقة بدور المدارس الاردنية في تعزيز الممارسات والمبادئ الديمقراطية.

**دراسة العجارمة (2014)** بعنوان "مدى ممارسة معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في لواء القصر للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهن" هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى ممارسة معلمات المرحلة الأساسي لدنيا في لواء القصر للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتم بناء استبانة، تكونت من ( 38 ) فقرة تتوزع على خمسة مجالات، وقد طبقت الدراسة على ( 122 ) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء القصر، اللاتي شكلن مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:إن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء القصر للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهن، قد جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي ( 3.80 )، وانحراف معياري( 0.47).أوصت الدراسة بضرورة عقد برامج تدريبية متخصصة لتدريب المعلمات على كيفية

تطبيق مبادئ الديمقراطية التي تؤدي إلى مناخ تعليمي سليم، والتوسع في برامج تأهيل المعلمين للدراسات العليا.

**دراسة طه (2013)** التي كانت بعنوان "الممارسات الديمقراطية لمعلمي الدراسات الاجتماعية داخل الصف وأثرها على السلوك الديمقراطي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي في محافظة القاهرة " هدفت هذه الدراسة الكشف عن الممارسات الديمقراطية لمعلمي الدراسات الاجتماعية داخل الصف وأثرها على السلوك الديمقراطي لطلاب المرحلة الثانوية، محاولة تصميم بعض المواقف التربوية لأبعاد التربية الديمقراطية ومفاهيمها مع تطبيقها في الحياة المدرسية. تمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبيان لجمع المعلومات، والمنهج شبه التجريبي للدراسة الميدانية. وتم اختيار عينة قوامها 35 معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية و850 طالبا من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس محافظة القاهرة. تمّ التوصل من خلال تحليل النتائج إلى بناء برنامج إثرائي في الديمقراطية متضمنا المفاهيم والأبعاد وقياس أثره على المرحلة الثانوية. خلصت الدراسة إلى تقديم التوصيات والمقترحات التي تسهم في تحسين أداء وممارسات معلم الدراسات الاجتماعية.

**دراسة الفريحات (2013)** بعنوان " درجة الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الاردن" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة الممارسات الديمقراطية لدي معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز للعام الدراسي 2013/2012 والبالغ عددهم (320) معلماً ومعلمة و(1831) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فبلغت (148) معلماً ومعلمة، وعينة الطلبة (234) طالباً وطالبة، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتطوير

مقياسين للمعلمين مكون من (59) فقرة والآخر للطلبة مكون من (55) فقرة. اظهرت النتائج أن درجة ممارسة الديمقراطية لدى الطلبة الموهوبين كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وصت الدراسة بضرورة تعميم الجوانب الايجابية في الممارسات الديمقراطية الصفية.

**دراسة قلالوة (2013 )** والتي جاءت بعنوان "إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس في محافظة "رام االله والبيرة" فلسطين، فقد هدفت إلى فحص درجة ادراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وفاعليتهم في التدريس في محافظة " رام الله والبيرة "، وفيما إذا كانت إدراكاتهم وفاعليته تختلف باختلاف الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وكذلك فحص العلاقة بين إدراك معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية التربوية ودرجة فاعليتهم في التدريس. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية لعام (2012–2013) والبالغ عددهم (946) معلماً ومعلمة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من عينة قوامها (142) معلما ومعلمة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لإدراكات معلمي المرحلة الأساسية للممارسات الديمقراطية جاءت بدرجة مرتفعة. وبناء على نتائج الدراسة اوصت الباحثة الاهتمام بالشروط والمعايير التي تحقق ديمقراطية التعليم من خلال اعادة النظر بالمناهج والكتب المدرسية لتضمينها المزيد من المبادئ والقيم الديمقراطية.

**دراسة الزعبي والعظمات (2010)** بعنوان "درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي في قصبة المفرق (الاردن)" فقد هدفت الى معرفة درجة ممارسة

معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي في قصبة المفرق. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في قصبة المفرق والبالغ عددهم 49 معلماً ومعلمة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت الدراسة قياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الديمقراطية في أربعة مجالات، وذلك من خلال استبانة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي كانت متوسطة بشكل عام. استنادا الى النتائج الدراسة ومناقشة النتائج خلصت الى التوصيات التالية، التركيز على اهمية التعلم الجماعي كفريق واحد، وذلك من خلال استخدام أساليب التدريس التي تعتمد على تقسيم الطلبة الى مجموعات، وذلك لزيادة تفاعل الطلبة مع بعضهم بعضا وتحسين مستوى العملية التعليمية والتأكيد على ارتباط المبادئ المختلفة للديمقراطية في التدريس الصفي مع قواعد الدين الاسلامي، وأن هذه المبادئ مستمدة من الاسلام وليست وليدة الحضارة الغربية، والحاق المعلمين بدورات تدريبية لهذه المبادئ، وعلى الاساليب التي تسهم في زيادة تطبيقها وترسيخها بالإضافة الى القيام بدراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

**دراسة دنديس (2009)** بعنوان" المعتقدات الديمقراطية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل" فلسطين حيث هدفت هذه الدراسة التعرف الى معتقدات الديمقراطية لدى المرحلة الأساسية في محافظة الخليل، وفيما إذا كانت هذه المعتقدات تختلف باختلاف الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والمديرية التعليمي، وسنوات الخبرة. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات العلوم العاملين في المرحلة الأساسية والبالغ عددهم (1303). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث اعدت استبانة لقياس المعتقدات الديمقراطية لدى معلمي العلوم مكونة من ثلاثة أبعاد (الحرية، والمساواة، والعدل) وتم التحقق من صدقها وثباتها، وطبقت على عينة طبقية مكونة من (389) معلماً

ومعلمة، في العام الدراسي 2008–2009. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمعتقدات لدى معلمي العلوم متوسطة، وأن هناك فروق في المعتقدات الديمقراطية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى للتخصص لصالح التربية، وعدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة أو المديرية أو المؤهل العلمي. وبناء على النتائج أوصت الباحثة ضرورة تضمين برامج الجامعات وبخاصة في كليات إعداد المعلمين مساقات تعمل على رفع مستوى المعتقدات الديمقراطية لدى المعلمين، وضرورة التأكيد على دور الديمقراطية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية.

**دراسة الزبون (2008)** التي كانت بعنوان "الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر طلبتهم" حيث هدفت التعرف الى الممارسات الديمقراطية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الاهلية الاردن من وجهة نظر طلبتهم. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس والبالغ عددهم (4969) طالباً وطالبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً وطالبة في العام الدراسي 2008/2007. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة لقياس درجة التطبيق حيث تكونت من (35) فقرة موزعة على اربعة مجالات، واظهرت نتائج الدراسة ان غالبية الممارسات الديمقراطية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش كانت متوسطة. واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص، في حين اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية. وقد اوصت الدراسة تعزيز اعضاء الهيئة التدريسية بدورات خاصة بالتربية والممارسة الديمقراطية وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع طرق التدريس الحديثة واتباعها في تدريسهم وتضمين بعض المناهج الدراسية للمفاهيم الديمقراطية واساليب ممارستها ومبادئها واقامة العديد من اللقاءات الحوارية بين الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية لتعزيز التواصل وتفعيل الممارسات الديمقراطية بينهم.

**دراسة العنزي (2008)** بعنوان " درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية" هدفت التعرف الى درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، والعلاقة مع المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين التابعين لإدارة تعليم منطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (1665) معلماً. أما عينة الدراسة فقد اختيرت عشوائياً من مجتمع الدراسة ومثلت ما نسبته (25%) أي (421) معلماً. وتكونت استبانة الدراسة من (67) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج: أن درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة بلغ المتوسط العام (3,74) أي أن درجة الممارسة عالية للمبادئ الديمقراطية في سلوك المعلمين. أما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالإدارة المدرسية، فقد بلغ المتوسط العام لهذ المجال (3,67) ويدل على درجة عالية. أما فيما يتعلق بالمجال المتعلق بالمعلم، فقد بلغ المتوسط العام للمجال (3,80) وهذا أيضاً يدل على درجة عالية لاستجابات عينة الدراسة. فيما يتعلق بمجال الطلاب، فقد بلغ المتوسط العام للمجال (3,84) وهذا يدل على درجة عالية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال المتعلق بالطلاب. بالنسبة للمؤهل تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى للتغير في متغير المؤهل العلمي على الأداء ككل وعلى مجالي الإدارة المدرسية والمجال المتعلق بالمعلم لصالح حملة درجة البكالوريوس. سنوات الخبرة: تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية تعزى للتغير في متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة من (6–10) سنوات. بالنسبة للتخصص تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات المتعلقة بالمعلم والطلاب، وقد كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية. في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية

في المدرسة الابتدائية، بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير التخصص، على الأداة ككل والمجال المتعلق بالإدارة المدرسية. أوصت الدراسة بعمل دراسات اخرى في هذا المجال.

**دراسة سلمان (2005)** بعنوان "الممارسات التعليمية الديمقراطية الصفية لدى مدرسي المواد الثانوية واتجاهاتهم نحوها في العراق" والتي هدفت التعرف الى الممارسات التعليمية الديمقراطية الصفية لدى مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها والكشف عن وجود اختلافات تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، كما عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام المدرسين لهذه المواد واتجاهاتهم نحوها. تكونت العينة من (82) مدرساً ومدرسة، منهم (28) مدرساً ومدرسة للجغرافيا، و(54) مدرساً ومدرسة للتاريخ من مديريات التربية والتعليم في مركز مدينة بغداد للعام الدراسي 2006/2005. اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي حيث تم استخدام أداتين، الأولى استمارة ملاحظة والثانية مقياس الاتجاهات لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن المستوى العام لاستخدام مدرسي المواد الاجتماعية للممارسات التعليمية الديمقراطية الصفية في المرحلة الثانوية كان ضعيفاً. اوصت الدراسة بتأهيل المعلمين بدورات لتدريبهم على كيفية استخدام طرق تدريس تساعدهم في ممارسة قيم الديمقراطية.

**دراسة الرميضي (2005)** حول الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت) والتي هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الحياة الديمقراطية في المدرسة الكويتية معتمده على المنهج الوصفي في تحليل مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو الممارسة الديمقراطية وقد صممت استبانة محكمه لدراسة هذا الواقع والكشف عن جوانبه المختلفة من خلال ثلاثة مجالات وهي التفاعل الديمقراطي بين الطلبة والمدرسين ومجال القيم الديمقراطية ومجال حقوق الانسان و الدستور الكويتي. تكون مجتمع الدراسة من (14617) طالباً وطالبة، وقد بلغت عينه

الدراسة (183) من طلبة الصف الرابع الثانوي في محافظات دوله الكويت لعام 2004/ 2005 ، وقد توصلت النتائج الى وجود انخفاضاً كبيراً في مستوى الممارسات الديمقراطية، وبناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة خرجت بعدد مهم من التوصيات وهي العمل على تبني سياسه تربوية تأخذ بعين الاعتبار اهميه تطوير الفعاليات الديمقراطية عملياً ونظرياً في المدرسة، ادخال مقرر حقوق الانسان في المناهج التربوية بالمدارس الكويتية او ادماج مضامين حقوق الانسان في المقررات الاجتماعية، تأهيل المعلمين في معاهد وكليات التربية لتمكينهم من ممارسات التعامل الديمقراطي الاستفادة من تجارب المدارس الخاصة الأجنبية والعربية في تطوير الحياه الديمقراطية في المدرسة تكثيف قيم الديمقراطية في المناهج المدرسية تدريس الدستور الكويتي في المدرسة لما ينطوي عليه من قيم ديمقراطية ودستوريه.

**دراسة محافظة وعليان (2005)** بعنوان " درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكومية لمبادئ الادارة الديمقراطية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مديرية تربية عمان الرابعة" حيث سعت الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكومية لمبادئ الإدارة الديمقراطية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مديرية تربية عمان الرابعة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في مديرية تربية عمان الرابعة، للعام الدراسي 2004/2005 والبالغ عددهم (50) مشرفاً ومشرفة، و(3400) معلماً ومعلمة. أما عينة الدراسة فبلغت (50) مشرفاً ومشرفة و(500) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. اتبع الباحثان المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة، تكونت من (59) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكومية لمبادئ الإدارة الديمقراطية كانت مرتفعة من وجهة نظر المشرفين بينما كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين. في ضوء النتائج اوصت الدراسة بتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية تطبيق مبادئ الديمقراطية التي تؤدي إلى مناخ تعليمي

سليم، يؤدي إلى روح التعاون لتحقيق أهداف المدرسة والاستفادة من هذه الدراسة لتكون أسلوب تطبيق يومي، مبنية على العلم والخبرة لتنقل المعلم من استخدام الأساليب التقليدية إلى الأساليب الديمقراطية الحديثة التي تراعي مستجدات العصر

**دراسة الحوري (2004)** بعنوان " درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية في مديرية تربية لواء الكورة الاردن فقد هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بأعداد اداتين هما بطاقة الملاحظة ومقياس للاتجاهات تضمن كل منهما على (33) فقرة موزعة في اربعة مجالات هي: مجال المبادئ الديمقراطية العامة، ومجال حرية التعبير عن الرأي، مجال العدل، والمشاركة والعمل بروح الفريق الواحد. تكون مجتمع الدراسة وهو العينة نفسها من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة والبالغ عددهم (59) معلم ومعلمة منهم (26) معلما و(33) معلمة حيث تم تطبيق أداة الدراسة عليهم. وقد اشارت النتائج ان ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادئ الديمقراطية كانت بدرجة متوسطة وان اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية نحو المبادئ الديمقراطية كانت ايجابية وبدرجة مرتفعة. وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات وهي كما يلي: التركيز في تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية بضرورة مراعاتهم للمبادئ الديمقراطية داخل المدرسة والغرفة الصفية والاستمرار أثناء اعداد وتأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة على ممارسة المبادئ الديمقراطية وذلك لأهميتها في الوصول الى تحقيق أفضل النشاطات التعليمية.

### 2.2.2 الدراسات الأجنبية:

**دراسة (Ismail, 2017)** بعنوان" التعليم الديمقراطي في التعليم العالي المصري وآراء المعلمين بالتعليم الديمقراطي في التعليم العالي المصري". سعت هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يرى المعلمون تطبيق التعليم الديمقراطي في الجامعات المصرية. وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على مجموعتين من المعلمين الجامعيين في جامعتين مصريتين، كل مجموعة تتكون من 20 محاضراً. ومن أهم نتائج الدراسة أنه قد أبرز المعلمون قضيتين رئيسيتين الأولى هي إيمانهم بأهمية تنفيذ التعليم الديموقراطي لتشجيع تبادل الآراء بين الطلاب ومشاركتهم مع بعضهم البعض بالتفكير النقدي وحل المشاكل. والثانية هي التأكيد على اهمية الخطاب بين المعلم والطلاب.

**دراسة (Elise & Mathe, 2016)** بعنوان "فهم الطلاب لمفهوم الديموقراطية " سعت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة فهم الطلبة لمصطلح الديمقراطية وتطبيقه على أرض الواقع، وهذه الدراسة الكمية تتكون من بيانات تم جمعها عن طريق الاستبيان في العام الدراسي 2014–2015 وتضمنت (23) طالبا في عامهم الأول من التعليم الثانوي في ثلاث مدارس مختلفة في النرويج وتم اختيار الطلاب بمساعدة المعلمين حيث كانوا 12 ذكرا و11 أنثى وكانوا ذوي قدرات مختلفة فكان منهم متوسط القدرات والمتفوق والضعيف. وتوصلت الدراسة الى ان مفهوم الطلاب للديموقراطية هو الانتخابات او التصويت وأيضا الحقوق والواجبات بدرجة أقل. وأوصت بضرورة توسيع المفهوم وتعميقه لدى الطلبة لتحسين ممارستهم له.

**دراسة (laroche, 2015)** بعنوان" توسيع ممارسة الديمقراطية في الغرف الصفية" في الشمال الشرقي للولايات المتحدة حاولت هذه الدراسة استكشاف كيفية استخدام معلمي التاريخ لآراء الطلاب في ممارسة التدريس الديمقراطي خلال فترة ما قبل التدريب ومراحل تعليم الطلاب في برنامج ترخيص المعلم الجامعي. واستكشاف كيفية رد المعلمين عند سؤالهم للطلاب عن الفائدة الأسلوب التفاعلي والمتمحورة حول الطالب وتحديد إذا ما كان المدرسون المرشحون سيدمجون ملاحظات الطلاب في ممارسة التدريس في المستقبل.

استخدمت هذه الدراسة نهج بحث العمل التعاوني ومزيج من منهجيات البحث النوعي لتوثيق التجارب. وتوصلت الدراسة إلى أنه يعتبر مدرسو التاريخ ردود فعل الطلاب حول اساليب التعليم ممارسة تعليمية مفيدة لهم كمعلمين بنسبة متوسطة، كما يغير معلمو التاريخ في ممارستهم التعليمية على أساس ردود فعل الطلاب، لكن ليس باستمرار وذلك وفق طبيعة الدرس، وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطبيق الديمقراطية في الدروس المتعلقة بمادة التاريخ كونها تتعامل مع الجوانب السياسية والتطورية للحياة البشرية.

**دراسة (Sanli, 2015)** بعنوان" أهمية تحقيق بيئة وتعليم ديموقراطي في المدرسة" تمت في انطاليا– تركيا وهدفت الدراسة إلى معرفة التأثير والأهمية للتعليم الديمقراطي على الطلاب والمجتمع. وأيضا هدف إلى استخدام التحليل العلمي للجهود البحثية في سبيل إعطاء المعلومات عن عملية تطور التعليم الديمقراطي بالتوافق مع نتائج الأبحاث التي تم عملها مسبقا بهدف تحديد تعريف واضح لمفهوم التعليم الديمقراطي، وتم عمل هذه الدراسة من خلال قائمة المفاهيم العلمية ومواءمتها بين الدراسات السابقة.
وتوصلت الدراسة الى ان فهم الطلاب للتعليم الدمقراطي لا يمكن ان يتم بطريقة استبدادية بل يجب وضع الطالب في المحور مع جميع العوامل من حوله لجعله نشط فيشعر نفسه قيما ويكون حساسا اتجاه

حقوقه وشخصيته. وأكدت الدراسة ضرورة ان يكون للأفراد أسلوب دمقراطي هو أحد أفضل الطرق للعيش بسعادة وسلام في مجتمع حديث. فالدمقراطية هي أكثر الأنظمة المقبولة للحكم والسيطرة في عالمنا الحديث ولهذا فالتعليم الدمقراطي وتحقيق بيئة ديمقراطية فالمدارس هو امر مهم للطلاب، المعلمين والمدراء.

**دراسة (Alshurman, 2015)** بعنوان" التعليم والإدارة الديموقراطية" تمت في اربد–عمان هدف هذه الدراسة إلى تطوير فهم مصطلح التعليم الإداري الديموقراطي وأهميته في يومنا هذا وأيضا لتحديد اساسيات بناء مجتمع دمقراطي. وكانت منهجية البحث معتمدة على المواد الأولية والمواد الثانوية المتمثلة في المقابلات والدراسات المتوفرة، حيث تم تطبيق أسلوب المقابلة مع 10 مديري مدارس تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطرحت عليهم ثلاثة مجموعة من الأسئلة. بينت الدراسة أن هنالك افتقادا كبيرا للمدارس للمناخ الملائم للعملية الديمقراطية ودمجها مع التعليم، كما أظهرت أن المدراء يتعاملون مع العملية الديمقراطية والقيم الديمقراطية على أنها قيم لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع وهي مختلفة تماماً عما هو متوفر في الواقع المجتمعي. أوصت الدراسة بضرورة توفير المناخ المناسب للممارسات الديمقراطية كتقبل الآخرين وحرية التعبير عن الرأي وفتح قنوات التواصل المناسبة.

**دراسة (subba, 2014)** بعنوان: "القيم الدمقراطية و النهج الدمقراطي" تسعى هذه الدراسة إلى تحديد أهمية القيم الدمقراطية و دور المعلمين في العالم الديمقراطي في دولة الهند، حيث اعتمدت الدراسة على التحليل الاستقرائي لما ورد في الأدبيات التربوية حول هذا الموضوع في الهند، من أجل الخروج بنتائج موحدة بين هذه الدراسة والجهود العلمية، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة في الهند بالنسبة إلى المعلمين هي المكان الذي يغرس الأفكار الديمقراطية كالمساواة و الحرية و العدل بشكل منفرد للطلاب و بالتالي

المعلمون هم الأدوات اللامحدودة للتغير. كما توصلت الدراسة إلى تحسن طفيف في المستوى الديمقراطي وهو بحاجة إلى الاستمرار في العمل، ولتكمل الدمقراطية في نموها يجب على الأطفال تعلم تقديرها كطريقة للحياة، واكتساب المهارات الأساسية للدمقراطية من خلال تعليم الدمقراطية وتحضير الأطفال ليصبحوا مواطنين يشكلون ويحافظون على الدمقراطية في المستقبل. كما كشفت الدراسة أن معتقدات المعلمين وافكارهم وقراراتهم المتعلقة بالتعليم تحتل القسم الأكبر من المحتوى النفسي في التعليم. وأوصت الدراسة أنه يجب على الأطفال ان يتعلموا تحمل مسؤولية افعالهم، كما على المعلمين تدريب الطلبة على مهارات ومواصفات مهمة مثل التحمل والتقبل وبعد النظر والتوعية العالمية والعدالة المتساوية التي تقع على عاتق المعلمين مهمة تشكيل الطالب بكل الطرق الممكنة لمواجهة العالم المتنافس الحاضر. كما أوصت الدراسة أنه على المعلمين المدربين ان يكونوا دمقراطيين في أسلوب التربية حتى يتعلم متدربيهم فهم أساليب ومهارات الدمقراطية من خلال تجربتهم التدريبية.

**دراسة (Agymang, 2012)** بعنوان "التعليم الديموقراطي لتحسين المدارس في غانا"، كانت اهداف هذه الدراسة معرفة كيف يمكن استخدام اراء الطلاب والمعلمين المتدربين لتحسين وتطوير المدارس في غانا باتجاه ديموقراطي أكثر، وتحديد اراء المعلمين المتدربين والطلاب بالتعليم الديموقراطي. وكانت هذه الدراسة نوعية بحيث اعتمدت على المقابلة في جمع البيانات، حيث تم تطبيق الدراسة بطريقة الملاحظة والتسجيل، في كليتين وست مدارس أساسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هنالك مستويات عليا من الممارسات الديمقراطية مع الصغار لكنها أقل بدرجات في التعامل مع المراحل الثانوية في الكلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة سماع المعلمين في المراحل العليا من التعليم إلى التلاميذ والتواصل معهم.

**دراسة (Davis, 2010)** بعنوان "ممارسة الديمقراطية في الصفوف الابتدائية في المدارس" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية ممارسة الدمقراطية وإعطاء طرق ممكنة للمعلمين لاستخدامها في إقامة صفوف ديمقراطية من حيث النمط والشخصية. استخدم الباحث الأسلوب التجريبي من خلال استخدام أسلوب تصميم النموذج من أجل توظيفه وقياس إمكانية نجاحه وفاعليته في غرفة الصف، وتكون النموذج من التساؤلات الآتية: كيف يمكن للمعلمين عمل صفوف دمقراطية من خلال التدريب الديمقراطي وما أهمية ذلك؟ هل يؤمن المعلمون بأهمية تعليم الدمقراطية؟ وان كان ذلك فكيف يمكنهم توفير الفرص للطلاب لتعلم مبادئ الدمقراطية من خلال الممارسة؟ كما استخدم الباحث الاسلوب الكمي المتمثل في المقابلة والاستبيان حيث تم توزيعهما على معلمي الصفوف الابتدائية في مدرسة كاليفورنيا وشملت عينة الدراسة ما يقارب (133) معلماً للصفوف الابتدائية و (40) معلماً للصفوف المتوسطة وقد تم استخدام أسلوب المقابلة والاستبيان. وقد وجد من الاستبيان ان 90% من المعلمين اتفقوا على أهمية التعليم الدمقراطي ولكن فقط 86% يشددون على الحرية وهذا مقلق وبناء عليه أوصت الدراسة بضرورة ممارسة الحرية لأن ممارسة الحرية قريبة جدا للدمقراطية.

**دراسة (Durr,2005)** بعنوان" المدرسة: مجتمع تعليمي ديمقراطي دراسة اوروبية لدور ومشاركة الطلاب في المدرسة " حيث هدفت الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما هي الطبيعة والخلفية العامة للتعلم عن الديمقراطية في المدارس؟
- ما هو الأساس القانوني لمشاركة الطلاب في الدول الاوروبية؟
- ما هي حقوق المشاركة والديمقراطية للتلاميذ وأولياء أمورهم في المدارس؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في أوروبا. استخدمت هذه الدراسة نهج بحث العمل التعاوني ومزيج من منهجيات البحث النوعي. وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ التعليم الديمقراطي يتعرض لعوائق

منها: الطرق التقليدية للتعليم والتدريس، وعدم توافر البيئة المناسبة. وبناء عليه أوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب التدريس، وتوفير البيئة النفسية والعلمية والبنية التحتية الملائمة لتنفيذ العملية التدريسية وفق المبادئ الديمقراطية المهمة.

**دراسة (Gal, 2001)** دراسة بعنوان "تقدم ذو معنى نحو مجتمع متغير: دراسة للتربية الديمقراطية والمعلمين في كرواتيا " تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في كرواتيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة لجمع المعلوماتعن تصورات المعلمين للتربية الديمقراطية في كرواتيا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن المعلمين في كرواتيا لديهم تصورات إيجابية نحو التربية الديمقراطية، وعدم وجود علاقة بين درجة فهم المبادئ الديمقراطية، والسياق الاجتماعي، ولكنهم غير قادرين على جعل البيئة المدرسية مكانا للتغير، لأن المناهج التدريسية لم تقم على مبادئ الديمقراطية في التعليم.

### 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

قامت الباحثة بالحصول على أكبر عدد من الدراسات المرتبطة بهذه الدراسة ومتغيراتها، والتي أجريت في بيئات مختلفة من مناحي مختلفة، حتى تتمكن الباحثة من توظيف هذه الدراسات في مجالات مختلفة من دراستها، كإثراء الإطار النظري، أو بناء أداة الدراسة، أو مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها في ضوء استعراض الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية منها.

فقد استطاعت الباحثة الرجوع إلى (26) دراسة مختلفة تتحدث عن الديمقراطية (10) دراسة أجنبية و(16) دراسة عربية، خلال فترات زمنية مختلفة، وقد حرصت الباحثة على تنوع هذه الدراسات في الزمان والمكان، وقد تحدثت هذه الدراسات عن مفهوم الديمقراطية مثل دراسة (Ismail , 2012) و

(Elise&Mathe , 2015) و (Agyman , 2012) ، السليم( 2014 ) وطه (2013 ) وقلالوة (2013) ، وعن ممارسة الديمقراطية كسلوك مثل دراسة سلمان ( 2007 ) ودراسة ( Davis ,2010) ودراسة (Laroche , 2015) وجاءت دراسات تتناول الديمقراطية في التعليم مع ربطها بمتغيرات مختلفة مثل دراسة (Subba,2014 ) وحول القيم الديمقراطية في المجتمع ومثلها ( Durr, 2005 ) واخيرا دراسات تناولت ممارسة المبادئ الديمقراطية مثل دراسة (العنزي، 2008) و (الزبون ، 2008) والتي ركزت على التعليم كعملية داخل الغرفة الصفية اما الدراسات الاجنبية فقد ابتعدت عن هذا المحور نحو دراسة بيئة التعلم كبيئة ديمقراطية ، او كنمط ديمقراطي متكامل مما جعل لهذه الدراسات الأثر الأكبر في اثراء هذه الدراسة.

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، كما أن أغلب الدراسات التي تتعلق بممارسة الديمقراطية قامت باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة) مما اتفقت مع هذه الدراسة، وتم الاستفادة من هذه الدراسات السابقة في تطوير اداة الدراسة (الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة) ومن هذه الدراسات التي تم الاستفادة من أداتها دراسة (الزبون، 2008) ودراسة (قلالوة، 2013) ودراسة) دنديس، 2009)، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج هذه الدراسة من حيث الاتفاق والاختلاف.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها الاولى على المستوى المحلي التي تتناول واقع ممارسة الديمقراطية في العملية التعليمية بحسب علم الباحثة، وتتميز أيضا بكونها تحدد واقع الممارسة الديمقراطية من ناحية التطبيق الواقعي لها دون الاعتماد على النظريات وحدها وتتوسع الى بيئة المدرسة كاملة ومستويات العمل التعليمي كاملة والذي تميز بدرجة جيدة من الصدق والثبات بحيث يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية عن الكشف عن واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في الميدان التربوي.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً تفصيليا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، من حيث تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والوصول الى النتائج.

### 3. 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

### 3 . 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس في محافظة بيت لحم، والبالغ عددهم (170) مديراً/ة، (133 مديراً/ة للمدارس الحكومية و37 مديراً/ة للمدارس الخاصة)، و(2842) معلماً/ة، (2052 معلماً/ة للمدارس الحكومية و790 معلماً/ة للمدارس الخاصة) حسب

الإحصائيات الرسمية لمديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019.

### 3 . 3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث اشتملت عينة الدراسة على (345) مديراً/ة ومعلماً/ة، أي بنسبة 35 % تقريباً من مجتمع الدراسة الخاص بالمدراء وبنسبة 10% من مجتمع الدراسة الخاص بالمعلمين، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

### 3 . 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة :

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ويظهر أن نسبة 41.4% للذكور، ونسبة 58.6% للإناث. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة 4.9% للدبلوم، ونسبة 79.1% للبكالوريوس، ونسبة 15.9% لماجستير فأعلى. ويبين متغير جهة الإشراف أن نسبة 72.2% للحكومية، ونسبة 27.8% للخاصة. ويبين متغير سنوات الخبرة أن نسبة 15.9% لأقل من 5 سنوات، ونسبة 18.6% من 5–10 سنوات، ونسبة 65.5% لأكثر من 10 سنوات. ويبين متغير المسمى الوظيفي أن نسبة 82.6% للمعلمين، ونسبة 17.4% للمديرين. ويبين متغير التخصص أن نسبة 39.1% للعلوم الطبيعية، ونسبة 60.9% للعلوم الإنسانية.

**جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.**

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 143 | 41.4 |
| | أنثى | 202 | 58.6 |
| **المؤهل العلمي** | دبلوم | 17 | 4.9 |
| | بكالوريوس | 273 | 79.1 |
| | ماجستير فأعلى | 55 | 15.9 |
| **جهة الإشراف** | حكومية | 249 | 72.2 |
| | خاصة | 96 | 27.8 |
| **سنوات الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 55 | 15.9 |
| | من 5–10 سنوات | 64 | 18.6 |
| | أكثر من 10 سنوات | 226 | 65.5 |
| **المسمى الوظيفي** | معلم/ة | 285 | 82.6 |
| | مدير/ة | 60 | 17.4 |
| **التخصص** | علوم طبيعية | 135 | 39.1 |
| | علوم إنسانية | 210 | 60.9 |

### 3. 5 أداة الدراسة:

لغرض التعرف الى درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة وهي الاستبانة بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة الزبون (2008)، ودراسة قلالوة (2013)، ودراسة دنديس (2009)، وتكونت الاستبانة التي أعدتها الباحثة من جزأين: يحتوي الجزء الأول على المعلومات العامة للمبحوثين،

في حين اشتمل الجزء الثاني على ( 40) فقرة موزعة على أربعة مجالات: العدل والمساواة، حرية التعبير عن الرأي، المادة الدراسية، أساليب التدريس، ملحق رقم (3) وقد أعدت فقرات الاستبانة للإجابة عليها وفق تدرج ليكرث الخماسي درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً، وأعطيت الترتيبات اللفظية قيماً رقمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب والتوالي. ملحق رقم (3).

### 6.3 صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والبالغ عددهم (20) محكماً، ملحق رقم (2). حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. حيث تم التعديل اللازم وحذف فقرة (رقم 35) من الاستبانة بصورتها الأولية والتي كان عدد فقراتها (41) ليصبح عدد الفقرات في صورتها النهائية (40) فقرة، وقد تم اعتماد معيار الاتفاق 80% من المحكمين للإبقاء على الفقرات.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

**جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العدل والمساواة**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.627** | 0.000 | 5 | 0.503** | 0.000 | 9 | 0.632** | 0.000 |
| 2 | 0.679** | 0.000 | 6 | 0.621** | 0.000 | 10 | 0.682** | 0.000 |
| 3 | 0.727** | 0.000 | 7 | 0.610** | 0.000 | | | |
| 4 | 0.621** | 0.000 | 8 | 0.673** | 0.000 | | | |

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

**جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال حرية التعبير عن الرأي**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.571** | 0.000 | 4 | 0.715** | 0.000 | 7 | 0.756** | 0.000 |
| 2 | 0.566** | 0.000 | 5 | 0.718** | 0.000 | 8 | 0.726** | 0.000 |
| 3 | 0.646** | 0.000 | 6 | 0.659** | 0.000 | 9 | 0.674** | 0.000 |

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

**جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال المادة الدراسية (المحتوى)**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.574** | 0.000 | 5 | 0.759** | 0.000 | 9 | 0.727** | 0.000 |
| 2 | 0.625** | 0.000 | 6 | 0.697** | 0.000 | 10 | 0.755** | 0.000 |
| 3 | 0.640** | 0.000 | 7 | 0.730** | 0.000 | 11 | 0.697** | 0.000 |
| 4 | 0.686** | 0.000 | 8 | 0.685** | 0.000 | | | |

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

**جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال أساليب التدريس**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.709** | 0.000 | 5 | 0.684** | 0.000 | 9 | 0.678** | 0.000 |
| 2 | 0.678** | 0.000 | 6 | 0.736** | 0.000 | 10 | 0.632** | 0.000 |
| 3 | 0.715** | 0.000 | 7 | 0.748** | 0.000 | | | |
| 4 | 0.732** | 0.000 | 8 | 0.638** | 0.000 | | | |

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

## 3 . 7 ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرو نباخ الفا، وكانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية لواقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم (0.945)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

**جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات**

| المجالات | معامل الثبات |
|---|---|
| **العدل والمساواة** | **0.834** |
| **حرية التعبير عن الرأي** | **0.845** |
| **المادة الدراسية ( المحتوى )** | **0.886** |
| **أساليب التدريس** | **0.880** |
| **الدرجة الكلية** | **0.945** |

**3 . 8 متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الأتية:

**المتغيرات المستقلة وتشمل:**

* **الجنس:** وله مستويان (ذكر، أنثى).
* **المؤهل العلمي:** وله ثلاث مستويات ( دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
* **سنوات الخبرة:** وله ثلاث مستويات (5-1 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
* **الجهة المشرفة:** وله مستويان ( حكومية، خاصة).
* **التخصص:** وله مستويان ( العلوم الإنسانية، العلوم الطبيعية)
* **المسمى الوظيفي:** وله مستويان ( مدير، معلم)

**المتغير التابع:**

تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم.

**3 . 9 إجراءات الدراسة:**

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لجمع البيانات والمعلومات:

- اطلعت الباحثة على الادب التربوي ذات العلاقة بموضوع الدراسة من مراجع عربية وأجنبية.
- إعداد الأداة التي ستستخدم في هذه الدراسة وهي الاستبانة.
- التأكد من صدق الاداة: بحيث تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين.
- التأكد من ثبات الاداة: تم التأكد من ثبات الاداة باستخدام معادلة كرو نباخ – الفا.

-إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

-تحديد أفراد عينة الدراسة.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس موجهة الى مديرية التربية والتعليم في بيت لحم.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم في بيت لحم موجه لمديري المدارس المعنية بتطبيق الدراسة، حيث تم تزويد الباحثة بقوائم بأعداد المعلمين والمدراء مجتمع الدراسة للفصل الدراسي الاول للعام الأكاديمي 2020/2019م.

-توزيع أداة الدراسة، استبانة واقع الممارسة للمبادئ الديمقراطية على عينة الدراسة.

-جمع الاستبانة من أفراد عينة الدراسة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (345) استبانة.

-معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (SPSS)

### 3 . 10 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة، بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرو نباخ ألفا ( Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ( Statistical Package For Social Sciences).

# الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

## 4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم** " وبيان دور كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

| الدرجة | مدى متوسطها الحسابي |
|---|---|
| منخفضة | 2.33 فأقل |
| متوسطة | 3.67–2.34 |
| عالية | 3.68 فأعلى |

## 4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

**ما درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم ؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة الاول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها كما هو موضح في الجدول رقم (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **العدل والمساواة** | **3.88** | **0.52** | **عالية** |
| 4 | **أساليب التدريس** | **3.87** | **0.52** | **عالية** |
| 2 | **حرية التعبير عن الرأي** | **3.66** | **0.57** | **متوسطة** |
| 3 | **المادة الدراسية ( المحتوى )** | **3.63** | **0.57** | **متوسطة** |
| | **الدرجة الكلية** | **3.76** | **0.46** | **عالية** |

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.76) وانحراف معياري (0.46) وهذا يدل على أن درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم جاءت بدرجة عالية.

ولقد حصل مجال العدل والمساواة على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.88)، يليه مجال أساليب التدريس بمتوسط حسابي (3.87)، ومن ثم مجال حرية التعبير عن الرأي بمتوسط حسابي (3.66)، يليه مجال المادة الدراسية (المحتوى) بمتوسط حسابي (3.63).

أما فيما يتعلق بدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمة للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم لكل مجال على حدة، فقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة.

**المجال الاول: العدل والمساواة**

**جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدل والمساواة**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | لا يميز القائمين على العملية التعليمية بين الطلبة لاعتبارات غير أكاديمية مثل (الدين ، أو الجنس، أو الوضع الاجتماعي). | 4.07 | 0.95 | **عالية** |
| 4 | يشجع المعلم الطلبة على طرح أفكارهم بجرأة. | 3.96 | 0.73 | **عالية** |
| 8 | يطبق القائمين على العملية التعليمية قوانين المدرسة على جميع الطلبة بعدالة. | 3.93 | 0.82 | **عالية** |
| 2 | يغرس القائمين على العملية التعليمية قيم العدالة في نفوس الطلبة. | 3.90 | 0.76 | **عالية** |
| 3 | يشجع المدير الطلبة على طرح أفكارهم بجرأة. | 3.90 | 0.85 | **عالية** |
| 10 | تتعامل الإدارة المدرسية مع مشكلات الطلبة بأسلوب ديمقراطي يعتمد على الحوار. | 3.86 | 0.79 | **عالية** |
| 7 | تعتمد الإدارة المدرسية إجراءات قبول الطلبة ضمن معايير واضحة. | 3.84 | 0.85 | **عالية** |
| 9 | تتسم البيئة المدرسية بالتسامح بين الطلبة. | 3.84 | 0.81 | **عالية** |
| 6 | تتعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة بسياسة الباب المفتوح. (الحرية في التواصل مع المسؤول اي وقت). | 3.83 | 0.83 | **عالية** |
| 1 | ينفذ القائمين على العملية التعليمية العقوبات بعدل . | 3.62 | 0.86 | **متوسطة** |
| | الدرجة الكلية | **3.88** | **0.52** | **عالية** |

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال العدل والمساواة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.88) وانحراف معياري (0.52) وهذا يدل على أن مستوى العدل والمساواة جاء بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "لا يميز القائمين على العملية التعليمية بين الطلبة لاعتبارات غير أكاديمية مثل (الدين، أو الجنس، أو الوضع الاجتماعي)" على أعلى متوسط حسابي (4.07)، ويليها فقرة "يشجع

المعلم الطلبة على طرح أفكارهم بجرأة " بمتوسط حسابي (3.96). وحصلت الفقرة " ينفذ القائمين على العملية التعليمية العقوبات بعدل " على أقل متوسط حسابي (3.62)، يليها الفقرة " تتعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة بسياسة الباب المفتوح. (الحرية في التواصل مع المسؤول اي وقت)" بمتوسط حسابي (3.83).

**المجال الثاني: حرية التعبير عن الرأي**

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال حرية التعبير عن الرأي ويبينها الجدول رقم (3.4).

**جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال حرية التعبير عن الرأي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يعطي القائمين على العملية التعليمية الحرية للطلبة في التعبير عن آرائهم في الاذاعة الصباحية. | 4.00 | 0.84 | **عالية** |
| 2 | يسمح القائمين على العملية التعليمية لأولياء الأمور بإبداء آرائهم تجاه سياسة المدرسة بصورة موضوعية. | 3.99 | 0.73 | **عالية** |
| 9 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على الاستفسارات عما يحتاجون. | 3.88 | 0.74 | **عالية** |
| 3 | يعمل القائمين على العملية التعليمية في المدرسة على اقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تشجع قيم الديمقراطية ومبادئها. | 3.87 | 0.78 | **عالية** |
| 6 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على التفاعل خارج الغرفة الصفية. | 3.68 | 0.76 | **عالية** |
| 8 | يأخذ القائمين على العملية التعليمية بمقترحات الطلبة. | 3.63 | 0.76 | **متوسطة** |
| 7 | يسمح القائمين على العملية التعليمية للطلبة بحرية نقد القرارات المدرسية بصورة بناءة في سبيل تطويرها. | 3.50 | 0.91 | **متوسطة** |
| 5 | تتوفر في ممرات المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية. | 3.23 | 1.04 | **متوسطة** |
| 4 | تتوفر في ملاعب المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية. | 3.16 | 1.07 | **متوسطة** |
| | الدرجة الكلية | **3.66** | **0.57** | **متوسطة** |

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال حرية التعبير عن الرأي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.66) وانحراف معياري (0.57) وهذا يدل على أن مستوى حرية التعبير عن الرأي جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يعطي القائمين على العملية التعليمية الحرية للطلبة في التعبير عن آرائهم في الاذاعة الصباحية " على أعلى متوسط حسابي (4.00)، ويليها فقرة " يسمح القائمين على العملية التعليمية لأولياء الأمور بإبداء آرائهم تجاه سياسة المدرسة بصورة موضوعية " بمتوسط حسابي (3.99). وحصلت الفقرة " تتوفر في ملاعب المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية " على أقل متوسط حسابي (3.16)، يليها الفقرة " تتوفر في ممرات المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية " بمتوسط حسابي (3.23).

**المجال الثالث: المادة الدراسية (المحتوى)**

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المادة الدراسية (المحتوى).

**جدول (4.4) أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المادة الدراسية (المحتوى)**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم احترام الرأي الآخر. | 3.99 | 0.70 | **عالية** |
| 2 | ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم المواطنة. | 3.95 | 0.78 | **عالية** |
| 7 | يعرض القائمين على العملية التعليمية للطلبة مواد تعليمية تعزز قيم التعاون. | 3.73 | 0.77 | **عالية** |
| 8 | يربط القائمين على العملية التعليمية المادة التعليمية بالمفاهيم الديمقراطية كتقبل الآخر. | 3.71 | 0.76 | **عالية** |
| 11 | يهذب القائمين على العملية التعليمية السلوكيات غير الديمقراطية لدى الطلبة. | 3.68 | 0.80 | **عالية** |
| 4 | يشجع القائمين على العملية التعليمية البحث العلمي لإنجاز واجباتهم. | 3.62 | 0.84 | **متوسطة** |

**جدول (4.4) ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المادة الدراسية (المحتوى)**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 6 | يركز القائمين على العملية التعليمية على المقررات التي تحتوي على ممارسات تشاركية. | 3.56 | 0.80 | **متوسطة** |
| 9 | يتطرق القائمين على العملية التعليمية إلى الأحداث العالمية التي ترتبط بالديمقراطية . | 3.51 | 0.86 | **متوسطة** |
| 5 | يعمل القائمين على العملية التعليمية باشراك الطلبة في حل المشكلات. | 3.49 | 0.87 | **متوسطة** |
| 10 | يطبق القائمين على العملية التعليمية أنشطة خارج الغرفة الصفية تشجع على قيم الممارسة الديمقراطية في الحياة. | 3.48 | 0.84 | **متوسطة** |
| 3 | يشارك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في وضع الخطة الدراسية للمادة التدريسية. | 3.21 | 1.11 | **متوسطة** |
| | الدرجة الكلية | **3.63** | **0.57** | **متوسطة** |

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المادة الدراسية (المحتوى) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.63) وانحراف معياري (0.57) وهذا يدل على أن مستوى المادة الدراسية (المحتوى) جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم احترام الرأي الآخر " على أعلى متوسط حسابي (3.99)، ويليها فقرة " ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم المواطنة " بمتوسط حسابي (3.95). وحصلت الفقرة " يشارك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في وضع الخطة الدراسية للمادة التدريسية " على أقل متوسط حسابي (3.21)، يليها الفقرة " يطبق القائمين على العملية التعليمية أنشطة خارج الغرفة الصفية تشجع على قيم الممارسة الديمقراطية في الحياة " بمتوسط حسابي (3.48).

**المجال الرابع: أساليب التدريس**

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أساليب التدريس.

**جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أساليب التدريس**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يشرك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في المواقف التعليمية الصفية. | 3.98 | 0.76 | **عالية** |
| 3 | يقدم القائمين على العملية التعليمية التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة والواجبات كافة التي يقوم بها الطلبة. | 3.93 | 0.68 | **عالية** |
| 6 | يعزز القائمين على العملية التعليمية تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة. | 3.93 | 0.73 | **عالية** |
| 9 | ينمي القائمين على العملية التعليمية روح التواصل والاتصال بينهم وبين الطلبة. | 3.90 | 0.68 | **عالية** |
| 2 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على المشاركة في عرض المادة التعليمة أثناء الحصة. | 3.86 | 0.79 | **عالية** |
| 4 | يوظف القائمين على العملية التعليمية أساليب التدريس التي تنمي الروح القيادية لدى الطلبة. | 3.85 | 0.73 | **عالية** |
| 8 | يستعمل القائمين على العملية التعليمية أسلوب الحوار الفردي للاطلاع على مشكلات الطلبة. | 3.85 | 0.77 | **عالية** |
| 10 | يقدر القائمين على العملية التعليمية الخبرات السابقة لدى الطلبة مهما كان نوعها. | 3.85 | 0.76 | **عالية** |
| 7 | يعتمد القائمين على العملية التعليمية أسلوب المجموعات التعاونية لرفع الروح المعنوية للطلبة باستمرار. | 3.82 | 0.82 | **عالية** |
| 5 | يحفز القائمين على العملية التعليمية على المبادأة عند الطلبة. | 3.74 | 0.79 | **عالية** |
| | الدرجة الكلية | **3.87** | **0.52** | **عالية** |

يلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أساليب التدريس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف معياري (0.52) وهذا يدل على أن مستوى أساليب التدريس جاء بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يشرك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في المواقف التعليمية الصفية " على أعلى متوسط حسابي (3.98)، ويليها فقرة " يقدم القائمين على العملية التعليمية التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة والواجبات كافة التي

يقوم بها الطلبة " والفقرة " يعزز القائمين على العملية التعليمية تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة " بمتوسط حسابي (3.93). وحصلت الفقرة " يحفز القائمين على العملية التعليمية على المبادأة عند الطلبة " على أقل متوسط حسابي (3.74)، يليها الفقرة " يعتمد القائمين على العملية التعليمية أسلوب المجموعات التعاونية لرفع الروح المعنوية للطلبة باستمرار " بمتوسط حسابي (3.82).

**2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

**هل تختلف درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، جهة الإشراف، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، التخصص؟**

**وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الصفرية التالية المنبثقة عنه:**

**نتائج الفرضية الأولى:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس".**

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب لمتغير الجنس.

**جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | ذكر | 143 | 3.94 | 0.53 | 1.854 | 0.065 |
| | أنثى | 202 | 3.83 | 0.51 | | |
| حرية التعبير عن الرأي | ذكر | 143 | 3.73 | 0.56 | 1.937 | 0.054 |
| | أنثى | 202 | 3.61 | 0.58 | | |
| المادة الدراسية (المحتوى) | ذكر | 143 | 3.70 | 0.56 | 1.822 | 0.069 |
| | أنثى | 202 | 3.58 | 0.58 | | |
| أساليب التدريس | ذكر | 143 | 3.88 | 0.47 | 0.165 | 0.869 |
| | أنثى | 202 | 3.87 | 0.56 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 143 | 3.81 | 0.44 | 1.732 | 0.084 |
| | أنثى | 202 | 3.72 | 0.48 | | |

يتبين من خلال الجدول (6.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.732)، ومستوى الدلالة (0.084)، أي أنه لا توجد فروق في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

**نتائج الفرضية الثانية:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المؤهل العلمي".**

لفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي ويبينها الجدول رقم (7.4).

**جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادىء الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي**

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **العدل والمساواة** | دبلوم | 17 | 3.61 | 0.52 |
| | بكالوريوس | 273 | 3.89 | 0.51 |
| | ماجستير فأعلى | 55 | 3.90 | 0.59 |
| **حرية التعبير عن الرأي** | دبلوم | 17 | 3.66 | 0.53 |
| | بكالوريوس | 273 | 3.68 | 0.56 |
| | ماجستير فأعلى | 55 | 3.57 | 0.62 |
| **المادة الدراسية (المحتوى)** | دبلوم | 17 | 3.45 | 0.52 |
| | بكالوريوس | 273 | 3.65 | 0.56 |
| | ماجستير فأعلى | 55 | 3.60 | 0.64 |
| **أساليب التدريس** | دبلوم | 17 | 3.79 | 0.64 |
| | بكالوريوس | 273 | 3.89 | 0.50 |
| | ماجستير فأعلى | 55 | 3.79 | 0.57 |
| **الدرجة الكلية** | دبلوم | 17 | 3.62 | 0.49 |
| | بكالوريوس | 273 | 3.78 | 0.45 |
| | ماجستير فأعلى | 55 | 3.72 | 0.52 |

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

**جدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير المؤهل العلمي**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | بين المجموعات | 1.312 | 2 | 0.656 | 2.408 | 0.092 |
| | داخل المجموعات | 93.189 | 342 | 0.272 | | |
| | المجموع | 94.501 | 344 | | | |
| حرية التعبير عن الرأي | بين المجموعات | 0.471 | 2 | 0.236 | 0.721 | 0.487 |
| | داخل المجموعات | 111.825 | 342 | 0.327 | | |
| | المجموع | 112.297 | 344 | | | |
| المادة الدراسية (المحتوى) | بين المجموعات | 0.662 | 2 | 0.331 | 1.013 | 0.364 |
| | داخل المجموعات | 111.727 | 342 | 0.327 | | |
| | المجموع | 112.389 | 344 | | | |
| أساليب التدريس | بين المجموعات | 0.610 | 2 | 0.305 | 1.126 | 0.325 |
| | داخل المجموعات | 92.624 | 342 | 0.271 | | |
| | المجموع | 93.234 | 344 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.477 | 2 | 0.239 | 1.117 | 0.328 |
| | داخل المجموعات | 73.065 | 342 | 0.214 | | |
| | المجموع | 73.543 | 344 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.117) ومستوى الدلالة (0.328) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات. وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

**نتائج الفرضية الثالثة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير جهة الإشراف".**

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير جهة الإشراف.

**جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير جهة الإشراف**

| المجال | جهة الإشراف | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | حكومية | 249 | 3.82 | 0.53 | 3.325 | 0.001 |
| | خاصة | 96 | 4.02 | 0.49 | | |
| حرية التعبير عن الرأي | حكومية | 249 | 3.65 | 0.59 | 0.659 | 0.510 |
| | خاصة | 96 | 3.69 | 0.53 | | |
| المادة الدراسية (المحتوى) | حكومية | 249 | 3.63 | 0.60 | 0.286 | 0.775 |
| | خاصة | 96 | 3.65 | 0.49 | | |
| أساليب التدريس | حكومية | 249 | 3.84 | 0.55 | 1.552 | 0.122 |
| | خاصة | 96 | 3.94 | 0.43 | | |
| الدرجة الكلية | حكومية | 249 | 3.73 | 0.48 | 1.621 | 0.106 |
| | خاصة | 96 | 3.82 | 0.39 | | |

يتبين من خلال الجدول (9.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.621)، ومستوى الدلالة (0.106)، أي أنه لا توجد فروق في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة

بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير جهة الإشراف، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

**نتائج الفرضية الرابعة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير سنوات الخبرة".**

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير سنوات الخبرة.

جدول (10.4) أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير سنوات الخبرة

| المجال | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | أقل من 5 سنوات | 55 | 3.88 | 0.66 |
| | من 5-10 سنوات | 64 | 3.88 | 0.44 |
| | أكثر من 10 سنوات | 226 | 3.87 | 0.51 |
| حرية التعبير عن الرأي | أقل من 5 سنوات | 55 | 3.70 | 0.65 |
| | من 5-10 سنوات | 64 | 3.72 | 0.53 |
| | أكثر من 10 سنوات | 226 | 3.63 | 0.57 |
| المادة الدراسية (المحتوى) | أقل من 5 سنوات | 55 | 3.71 | 0.70 |
| | من 5-10 سنوات | 64 | 3.63 | 0.60 |
| | أكثر من 10 سنوات | 226 | 3.61 | 0.53 |

جدول (10.4) ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير سنوات الخبرة

| المجال | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| أساليب التدريس | أقل من 5 سنوات | 55 | 3.96 | 0.60 |
| | من 5-10 سنوات | 64 | 3.96 | 0.48 |
| | أكثر من 10 سنوات | 226 | 3.82 | 0.51 |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | 55 | 3.81 | 0.58 |
| | من 5-10 سنوات | 64 | 3.79 | 0.40 |
| | أكثر من 10 سنوات | 226 | 3.73 | 0.45 |

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) أ، ب وجود فروق ظاهرية في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

جدول (11.4) أ: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | بين المجموعات | 0.005 | 2 | 0.003 | 0.009 | 0.991 |
| | داخل المجموعات | 94.495 | 342 | 0.276 | | |
| | المجموع | 94.501 | 344 | | | |
| حرية التعبير عن الرأي | بين المجموعات | 0.467 | 2 | 0.234 | 0.715 | 0.490 |
| | داخل المجموعات | 111.830 | 342 | 0.327 | | |
| | المجموع | 112.297 | 344 | | | |
| المادة الدراسية (المحتوى) | بين المجموعات | 0.462 | 2 | 0.231 | 0.706 | 0.494 |
| | داخل المجموعات | 111.927 | 342 | 0.327 | | |
| | المجموع | 112.389 | 344 | | | |

جدول (11.4) ب: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير سنوات الخبرة

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب التدريس | بين المجموعات | 1.410 | 2 | 0.705 | 2.626 | 0.074 |
| | داخل المجموعات | 91.824 | 342 | 0.268 | | |
| | المجموع | 93.234 | 344 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.380 | 2 | 0.190 | 0.888 | 0.412 |
| | داخل المجموعات | 73.163 | 342 | 0.214 | | |
| | المجموع | 73.543 | 344 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.888) ومستوى الدلالة (0.412) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل المدرسي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

**نتائج الفرضية الخامسة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المسمى الوظيفي".**

تم فحص الفرضية الخامسة باستخدام اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير المسمى الوظيفي.

**جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير المسمى الوظيفي**

| المجال | المسمى الوظيفي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | معلم/ة | 285 | 3.82 | 0.52 | 4.506 | 0.000 |
| | مدير/ة | 60 | 4.15 | 0.44 | | |
| حرية التعبير عن الرأي | معلم/ة | 285 | 3.61 | 0.58 | 4.264 | 0.000 |
| | مدير/ة | 60 | 3.91 | 0.47 | | |
| المادة الدراسية (المحتوى) | معلم/ة | 285 | 3.58 | 0.58 | 4.748 | 0.000 |
| | مدير/ة | 60 | 3.89 | 0.43 | | |
| أساليب التدريس | معلم/ة | 285 | 3.84 | 0.54 | 2.551 | 0.012 |
| | مدير/ة | 60 | 3.99 | 0.38 | | |
| الدرجة الكلية | معلم/ة | 285 | 3.71 | 0.47 | 5.051 | 0.000 |
| | مدير/ة | 60 | 3.98 | 0.36 | | |

يتبين من خلال الجدول (12.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (5.051)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح المديرين، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة.

**نتائج الفرضية السادسة:**

**"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير التخصص".**

تم فحص الفرضية السادسة باستخدام اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب لمتغير التخصص.

**جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم حسب متغير التخصص**

| المجال | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العدل والمساواة | علوم طبيعية | 135 | 3.76 | 0.52 | 3.215 | 0.001 |
| | علوم إنسانية | 210 | 3.95 | 0.51 | | |
| حرية التعبير عن الرأي | علوم طبيعية | 135 | 3.59 | 0.60 | 1.872 | 0.062 |
| | علوم إنسانية | 210 | 3.71 | 0.55 | | |
| المادة الدراسية (المحتوى) | علوم طبيعية | 135 | 3.60 | 0.61 | 0.736 | 0.462 |
| | علوم إنسانية | 210 | 3.65 | 0.55 | | |
| أساليب التدريس | علوم طبيعية | 135 | 3.80 | 0.53 | 1.889 | 0.060 |
| | علوم إنسانية | 210 | 3.91 | 0.51 | | |
| الدرجة الكلية | علوم طبيعية | 135 | 3.69 | 0.49 | 2.226 | 0.027 |
| | علوم إنسانية | 210 | 3.80 | 0.44 | | |

يتبين من خلال الجدول (13.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.226)، ومستوى الدلالة (0.027)، أي أنه توجد فروق في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات، وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية السادسة.

# الفصل الخامس

# مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

## 1.5 مقدمة

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها، وفقا لأسئلتها وفرضياتها، ثم عرضا لمجموعة من التوصيات التي توصلت اليها الدراسة بناء على نتائجها.

## 2.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الاول

**ما درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم؟**

جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم بدرجة عالية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى إيمان القائمين على العملية التعليمية بأهمية ممارسة مبادئ الديمقراطية كسلوك وشكل من اشكال الحياة، فحرية التعبير عن الرأي، وعدم التمييز، وقبول الآخر، وتكافؤ الفرص، والعدل والمساواة هي من اهم ركائز الديمقراطية واساسها. وقد تعزو الباحثة ذلك الى أن غالبية القائمين على العملية التعليمية تلقوا تدريباً، وخضعوا لبرامج تربوية تعتمد الاتجاهات الحديثة في التدريس ومعاملة الطلبة بصفة عامة، وكما هو ملاحظ أن وزارة التربية والتعليم تعمل على تطوير وتحسين مستوى أداء القائمين على العملية التعليمية، من خلال إجرائها لمجموعة من البرامج الخاصة.

ومن اهداف وزارة التربية والتعليم السعي لتطوير البيئة المدرسية والصفية لتحقيق التنمية والتطوير للطلبة، بما يحقق ديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص عندهم، واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة الوطن، مما انعكس بدوره على ممارسة القائمين على العملية التعليمية.

أيضاً تعزو الباحثة النتيجة إلى ما طرأ من تطورات وتغييرات في الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية، حيث تركز وزارة التربية والتعليم على تطوير وتحسين مستوى أداء المديرين والمشرفين، واعتماد التغييرات الحديثة للإدارة المدرسية الأمر الذي أدى إلى اعتماد المديرين والمشرفين على النمط الديمقراطي، كنمط أساسي في التعامل مع المعلمين، والذي انعكس بدوره على علاقة المعلمين بطلابهم.

اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرميضي (2005) التي أظهرت أن تقدير أفراد مجتمع الدراسة لواقع الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية كان منخفضاً، ومع دراسة السليم (2014) حيث جاء مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة بمستوى متوسط، ومع دراسة الزبون (2008) حيث جاء مستوى الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الاهلية من وجهة نظر طلبتهم بمستوى متوسط، في حين اتفقت مع دراسة الحوري (2004) حيث جاءت نتيجة درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادئ الديمقراطية داخل الغرفة الصفية في مديرية تربية لواء الكورة بدرجة مرتفعة، ومع دراسة محافظة وعليان (2005) حيث بلغت درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكومية لمبادئ الإدارة الديمقراطية مرتفعة، ومع دراسة الزعبي والعظمات (2010) حيث جاءت درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي بدرجة مرتفعة.

أما بخصوص مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بمجالاتها وهي:

أولاً: جاءت درجة مجال العدل والمساواة عالية، وحصلت فقرتا (لا يميز القائمين على العملية التعليمية لاعتبارات غير أكاديمية مثل (الدين، أو الجنس، أو الوضع الاجتماعي) و(يشجع المعلم الطلبة على

طرح أفكارهم بجرأة) على أعلى متوسط حسابي مقارنة بفقرات المجال وتعزو الباحثة ذلك الى اهتمام القائمين على العملية التعليمية للتعامل مع الطلبة كإنسان له حقوقه وواجباته وعدم التعامل معه بناءاً على دينه أو جنسه أو وضعه الاجتماعي وهذه من أهم ركائز الديمقراطية التي تنادي بعدم التمييز لأي سبب يذكر، وله الحق في التعبير عن رأيه بجرأة وهذه ما تنادي به الديمقراطية، وعدم التلقين انما إعطاء الفرد الحرية للمشاركة في الرأي، بينما حصلت فقرتا (ينفذ القائمين على العملية التعليمية العقوبات بعدل) و( تتعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة بسياسة الباب المفتوح) على أقل متوسط حسابي، وتعزو الباحثة ذلك لعدم وجود قوانين واضحة للعقوبات، أما بالنسبة لفقرة تتعامل الادارة بسياسة الباب المفتوح، تعزو الباحثة ذلك أن الإدارات ما تزال واقعياً صاحبة القرار، مسيطرة تتخذ القرارات دون مشاركتها إضافة إلى أن الإدارات المدرسية تنظر إلى منصب المدير بطريقة تقليدية بأنه منصب له خصوصية والتعامل معه بحاجة إلى مواعيد مسبقة وترتيبات خاصة، وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة قد لا تكون عامة وشاملة إلا أنها ما زالت موجودة لدى نسبة من المدراء.

ثانياً: جاءت نتائج مجال أساليب التدريس بدرجة عالية ايضاً، لكن (10) فقرات جاءت بدرجة عالية، وحصلت الفقرة ( يشرك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في المواقف التعليمية الصفية) على أعلى متوسط حسابي، ويليها فقرة (يقدم القائمين على العملية التعليمية التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة والواجبات كافة التي يقوم بها الطلبة)، والفقرة (يعزز القائمين على العملية التعليمية تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة)، وتعزو الباحثة ذلك باهتمام القائمين على العملية التعليمية لأهمية أسلوب التدريس في خدمة مبادئ الديمقراطية وهي اشراك الطلبة في المواقف الصفية وفي عرض المادة، وإعطاء التغذية الراجعة وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وروح التواصل واستخدام أسلوب سواء الفردي أو الجماعي للاطلاع على مشاكل الطلبة، وحصلت الفقرة (يحفز القائمين على العملية التعليمية على المبادأة عند الطلبة) على أقل متوسط حسابي مقارنة بفقرات المجال يليها الفقرة (يعتمد القائمون على

العملية التعليمية أسلوب المجموعات التعاونية لرفع الروح المعنوية للطلبة باستمرار). وتعزو الباحثة ذلك الى عدم إعطاء الطالب الفرصة أحياناً بالمبادرة والمشاركة بل تلقي المعلومات لأننا ما زال القائمين على العملية التعليمية يلجؤون الى إعطاء المعلومة وذلك للسهولة في نقلها، بالإضافة الى عدم قدرة القائمين على العملية التعليمية إتباع أسلوب المجموعات التعاونية ذلك بسبب الاعداد الكبيرة داخل الصفوف وعدم قدرتهم على السيطرة فتعم الفوضى.

ثالثاً: درجة مجال حرية التعبير عن الرأي جاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن اساليب التدريس ما زالت تتبع اسلوب التلقين وليس الحوار وحرية التعبير عن الرأي، وأن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية منها فقرتي (يعطي القائمين على العملية التعليمية الحرية للطلبة في التعبير عن آرائهم في الاذاعة الصباحية)، و(يسمح القائمين على العملية التعليمية لأولياء الامور بإبداء آرائهم تجاه سياسة المدرسة بصورة موضوعية)، وقد حصلتا على أعلى متوسط حسابي. وتعزو الباحثة ذلك لكون الإذاعة المدرسية من السبل السهلة، والمتوفرة، وغير المكلفة، والموجودة بكل المدارس، والسريعة، التي يمكن القائمين على العملية التعليمية توظيفها للتأكيد على أهمية التعبير عن الرأي، كما أن السماح لأولياء الامور بأبداء رأيهم لأمر مهم في بناء الثقة والتعاون والمشاركة من أجل مصلحة أبنائهم، بينما حصلت فقرتا (تتوفر في ممرات المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية) و(تتوفر في ملاعب المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الديمقراطية في الحياة اليومية) على أقل متوسط حسابي وتعزو الباحثة ذلك الى عدم وجود ثقافة واضحة نحو الممارسات الديمقراطية وايضا تفتقر مناهجنا على مقررات تدعم المبادئ الديمقراطية.

رابعاً: درجة مجال المادة الدراسية (المحتوى) جاءت بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان المناهج ما زالت لا تركز بالدرجة الاولى على ممارسة مبادئ الديمقراطية ولا تخصص مادة قائمة بذاتها تعمق وتشجع ممارسة مبادئ الديمقراطية، وأن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية منها فقرتي (ينمي

القائمين على العملية التعليمية قيم احترام الآخر)، و(ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم المواطنة)، وقد حصلتا عل أعلى متوسط حسابي وتعزو الباحثة ذلك الى احتواء الكثير من المناهج وخاصة الاجتماعيات على محتوى ينمي قيم المواطنة واحترام الرأي الاخر، وتعزو الباحثة ايضا الى إيمان القائمين على العملية التعليمية إلى غرس هذه القيم وذلك بالتشجيع عليها وتطبيقها على ارض الواقع بينما حصلت فقرتا (يطبق القائمين على العملية التعليمية أنشطة خارج الغرفة الصفية تشجع قيم الممارسة الديمقراطية في الحياة)، و(يشارك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في وضع الخطة الدراسية للمادة التدريسية) على أقل متوسط حسابي ويعزى ذلك الى عدم وجود أنشطة تشجع التعاون أو احترام الآخر أو نتيجة للأعداد الكبيرة في الصفوف وعدم القدرة على السيطرة على مثل هذا العدد، كما ترى الباحثة ان القائمين على العملية التعليمية لا يشاركون الطلبة بوضع الخطة التدريسية ويعزى ذلك لوجود خطط متفق عليها من قبل وزارة التربية والتعليم ضمن زمن معين.

### 3.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني

**هل تختلف درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المسمى الوظيفي، التخصص)؟**

تمت مناقشة نتائج السؤال الثاني من خلال الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

#### 1.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس".**

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم يعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك الى تطابق وجهات النظر للقائمين على العملية التعليمية نحو الممارسات للمبادئ الديمقراطية في مدراس محافظة بيت لحم بمجالاتها الاربعة، وأن تقبل القائمين على العملية التعليمية لهذه الممارسات لديهم تكاد تكون واحدة، فالأنظمة والتعليمات التي تطبق عليهم واحدة، فالقائمين على العملية التعليمية وفي هذه المرحلة التي تجتاح فيها الديمقراطية بقاع العالم أصبحوا أكثر وعياً وإدراكاً لموضوع الممارسات الديمقراطية، وما ممارستهم لمختلف أنواع الأنشطة المدرسية إلا تأكيداً على وعيهم بالعملية الديمقراطية وبالتالي هم قادرون على تمييز تلك الممارسات الديمقراطية الايجابية في التعامل مع طلبتهم. كما تعزو الباحثة ذلك الى أن إعداد وتأهيل القائمين على العملية التعليمية متقارب بالتأهيل والخبرات حيث يتم تأهيلهم من خلال فلسفة واحدة ورسالة متميزة بتزويدهم بالمعلومات والكفاءات العلمية والمهارات والقيم والاتجاهات المتقاربة لكي يؤدوا دورهم بكفاءة ومسؤولية في المجتمع الذين يعيشون فيه حيث لاحظت الباحثة أن الكثير من المدارس تنظم الفعاليات التدريبية للمعلمين بشكل مشترك.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا الجانب مع نتيجة دراسة الزبون (2008) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية بين متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى) ، وتعزو الباحثة ذلك الى الاهتمام بموضوع الديمقراطية بغض النظر عن الجنس، في حين اختلفت مع نتيجة الظفيري (2018) ولصالح الإناث.

### 2.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي".**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بمعنى أن وجهات نظر القائمين على العملية التعليمية في مدارس محافظة بيت لحم من حملة الدرجات العلمية المختلفة حول درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية جاءت متقاربة ودونما فروق دالة إحصائياً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن القائمين على العملية التعليمية ينتمون لنفس المجتمع، ولنفس الثقافة حتى خبراتهم الجامعية تلقوها من نفس الجامعات، كما أن العديد من الخبرات التربوية يمكن الحصول عليها دون الالتحاق بالجامعات، وبالتالي لن تتأثر وجهات نظرهم تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم العلمية، بالإضافة أن القيم التي تنادي بها الديمقراطية واحدة مهما اختلف المؤهل العلمي سواء كان دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير فأعلى حيث يهتم القائمين على العملية التعليمية تنفيذ القيم وغرسها في نفوس الطلبة من عدل ومساواة وعدم التمييز وحرية التعبير عن الآراء وتقبل الآخر والاحترام والتسامح والتشجيع على إقامة أنشطة تدعم مبادئ الديمقراطية وإشراك الطلبة في وضع خطط الدراسة والأنشطة، واتفقت مع دراسة محافظة وعليان (2005) ومع دراسة الزعبي والعظمات (2010) واختلفت الدراسة مع دراسة العنزي (2008) ودراسة الظفيري (2018) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس ومع دراسة قلالوة (2013) وكانت الفروق لصالح أعلى من بكالوريوس.

### 3.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

**" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجهة المشرفة".**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير جهة الاشراف وكذلك للمجالات.

بمعنى أن وجهات نظر القائمين على العملية التعليمية في مدارس محافظة بيت لحم الحكومية حول مستوى ممارسة المبادئ الديمقراطية جاءت مشابهة لوجهات نظر القائمين على العملية التعليمية في مدارس محافظة بيت لحم الخاصة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه القيم تتفق مع قيم الثقافة العربية الأصيلة، فما زالت روح المثقفين تميل إلى التمسك بمثل هذه المبادئ ويؤكدون عليها في السلوك والممارسات التعليمية داخل المدارس، حيث تعد المدرسة أهم مؤسسات المجتمع التي تؤكد على القيم الديمقراطية من حيث الممارسة والتطبيق بغض النظر الجهة المشرفة كما أن المدارس الخاصة تنفذ فلسفة التربية التي تقوم عليها التربية والتعليم في فلسطين، وهو ما يعني وحدة الهدف والغرض التعليمي والتربوي بين المدارس الحكومية والخاصة.

### 4.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة".**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفر دورات إرشادية كافية أثناء الخدمة في المدارس تثقيفية وتعريفية بالمبادئ الديمقراطية، كما أن ثقافة المجتمع المدرسي حول القيم والمبادئ الديمقراطية يتم اكتسابها تلقائيا من خلال الاحتكاك مع الأقران وبالتالي تتشابه وجهات نظر المعلم الجديد مع المعلم القديم بل ويستشيره أحيانا في كيفية التعامل مع أي موقف يوجهه، وخاصة في المواقف التي تستدعي غرس قيم ومبادئ الديمقراطية مثل احترام الرأي الآخر وتقبله ، وحرية التعبير عن الرأي، العدل والمساواة وعدم التمييز بين الطلبة، بالإضافة أن معظم القائمين على العملية التعليمية حريصون على تقديم الأفضل بغض النظر عن سنوات الخبرة، من أجل مستقبلهم المهني، ومن أجل تمسكهم برسالة العلم والتعليم مما يعكس ولائهم للمؤسسة التعليمية التي يعملون بها، فالممارسة الديمقراطية لا تتوقف على سنوات الخبرة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزعبي والعظمات (2010) ومع دراسة الحوري (2004) ومع دراسة عساف (2018) واختلفت مع دراسة قلالوة (2013) ولصالح اقل من (5) سنوات ومع دراسة العنزي (2008) لصالح ذوي الخبرة من (6–10) سنوات ومع دراسة محافظة وعليان (2005).

### 5.3.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".**

أشارت البيانات الواردة بالجدول (12,4) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح المديرين.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المديرين يمكن أن يكونوا أكثر اطلاعاً على التجربة الديمقراطية من خلال التفاعل مع مواقف عملية مع المعلمين إضافة إلى التفاعل مع الطلبة، فالمدراء هم الصورة أو المرآة التي تعكس حقيقة الجو الديمقراطي في المدرسة فهم حريصون على إعطاء الصورة الديمقراطية وذلك بالتشجيع على إقامة أنشطة تدعم ممارسة المبادئ الديمقراطية وربطها بأحداث محلية وعالمية وإعطاء حرية التعبير عن الرأي والتعامل مع الطلبة والمعلمين بعدل ومساواة وعدم التمييز والتشجيع على طرح الأفكار بجرأة أمامهم والتشجيع على التفكير الناقد والابداع في الوسائل والأنشطة وأخيراً تنفيذ القوانين والعقوبات بعدل على الجميع.

### 6.3.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص".**

أشارت البيانات الواردة بالجدول (13,4) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الانسانية.

وتعدُ الباحثة هذه النتيجة طبيعية نظراً لأن المواد التدريسية العلمية مواد مبنية على قواعد وضوابط ثابتة وواضحة مرتبطة بحقائق مطلقة، أما المواد ذات الطابع الانساني فهي مواد تتعامل مع نصوص وأعمال

وتفاصيل ذات طابع بشري، وأحداث مرتبطة بالناس، وتحمل في داخلها حكم وعبر ومبادئ روحية وفكرية واجتماعية تعد أساسية في الحياة اليومية، ومن مهام مبادئ الديمقراطية أن تجعل هذه المجالات أفضل، وحيث أن الديمقراطية جزء من الطابع الإنساني فبالتالي تخدم مبادئ الديمقراطية وتعمقها وتزهو بها وتجعلها ممارسة حقيقة واقعية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2008) وكانت الفروق لصالح التخصصات العلمية، ومع دراسة الحوري (2004) وكانت الفروق لصالح مادة التاريخ، ومع دراسة قلالوة (2013) وكانت الفروق تعزى لصالح العلوم الانسانية واختلفت الدراسة مع الزبون (2008) حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للتخصص.

### 4.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1- الاستمرار بتأهيل القائمين على العملية التعليمية أثناء الخدمة للمبادئ الديمقراطية وذلك لأهميتها في الوصول الى تحقيق أفضل للعملية التعليمية.

2- القيام بتحليل المقررات واستخراج المزيد المبادئ الديمقراطية والتعمق بها بما يتلاءم مع العملية التعليمية والتركيز على مبادئ تدعم حرية التعبير عن الرأي.

3- دعم تدريب القائمين على العملية التعليمية على كيفية تطبيق مبادئ الديمقراطية التي تؤدي الى مناخ سليم، لتنقلهم من استخدام الأساليب التقليدية إلى الأساليب الديمقراطية الحديثة.

4- الاهتمام بالشروط والمعايير التي تحقق ديمقراطية التعليم من خلال إعادة النظر بالمناهج والكتب المدرسية لتضمينها المزيد من المبادئ والقيم الديمقراطية.

5- الاستمرار بتطوير الأنشطة المدرسية والصفية المصاحبة للمنهاج لتصبح ذات صبغة ديمقراطية أعمق.

6- التركيز على الانشطة التي تعطي الطالب حرية التعبير عن الرأي.

7- إدخال مواد في المناهج تدعم ممارسة المبادئ الديمقراطية كإدخال مقرر حقوق الانسان في المناهج التربوية.

6- إجراء دراسات مشابهة بهذه الدراسة وذلك لأهمية المبادئ الديمقراطية في بناء الأجيال والحصول على تعلم ديمقراطي حقيقي.

**المراجع:**

**أولاً: المراجع العربية:**

أبو زيد، زيد (2012). **الأسس الديمقراطية للتربية – التربية والديمقراطية.** مجلة التربية والثقافة، مقال بتاريخ 23 نيسان، أخذت بتاريخ 20 تموز 2019 من http://al3loom.com/?m=201204.

أبو غزال، معاوية محمود وعلاونة، شفيق فلاح. (2010). العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسي في محافظة إربد: دراسة تطورية. **مجلة جامعة دمشق،** م 26 (4)، 285-317.

الأمم المتحدة. (2003). **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.** موقع الأمم المتحدة في إدارة شؤون الإعلام ، متوفر على صفحة الانترنت على الموقع التالي بتاريخ 12-25-2008، أخذت بتاريخ 15 أب 2019 من http://www.un.org/arabic/aboutun/humanr.htm

بركات، زياد وأبو علي، ليلى (2016). الاعتقاد بالعدالة المدرسية وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والنفسية والتحصيل لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسية والثانوية في محافظة طولكرم. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث،** م 30 (4)، 719- 744.

البطران، اشرف.(2006). التربية والديمقراطية علاقة غائبة. **مجلة رؤى التربوية،** مركز القطان، ع (21)، 129-127.

بهاء الدين، حسين وآخرون. (2004). **الديمقراطية المدرسية**. دار الأمين، القاهرة، مصر.

بوقرة، عواطف. (2008). **درجة تطبيق مديري الثانويات لمبادئ الإدارة الديمقراطية من خلال وجهة نظر الأساتذة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

جعنيني، نعيم.(2004). **الفلسفة وتطبيقاتها التربوية**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

جيدوري، صابر.(2004). **التعليم والديمقراطية**. جامعة دمشق، سوريا.

حرب، رولا عبد الرحيم.(2007). **تصورات طلبة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لاعضاء هيئة التدريس فيها**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين .

الحشوة، ماهر.(2004). **التربية الديمقراطية.(تعلم وتعليم الديمقراطية من خلال الحالات)**. مؤسسة نادية للطباعة والنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.

الحوري، مدين نايف محمد. (2004). **درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للمبادىء الديمقراطية داخل الغرفة الصفية في مديرية تربية لواء الكورة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

دنديس، مها عزمي عزت. (2009). **المعتقدات الديمقراطية لدى معلمي العلوم للمرحلة الاساسية في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

ديوي، جون. (1978). **الديمقراطية والتربية**. ترجمة نظمي لوقا، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الرشدان، عبد الكريم. (2003). **دراسة تحليلية للمبادئ والقيم الديمقراطية في فلسفة التربية والتعليم في الاردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الرشدان، عبد الله. (2004). **علم اجتماع التربية**.( ط1)، دار الشروق للنشر، عمان.

رضوان، حنان. (2017). **العدل التربوي وعلاقته بتكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

الركبان، أحمد بن غرم الله. (2016). دور المدرسة الثانوية في تنمية المشاركة الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، م 3 (6)، 91-42.

الرميضي، د.خالد. (2005). الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت). **مجلة جامعة دمشق**، م 26 (4)، 155-213.

زايد، أميرة عبد السلام. (2009). **دور التربية في صناعة وتفعيل الوعي العربي**. دار العلم والايمان، القاهرة.

الزبون، سليم عودة. (2008). الممارسات الديمقراطية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الاهلية من وجهة نظر طلبتهم. **مجلة العلوم التربوية**، م 38 (2)، 650- 664.

الزعبي، ابراهيم أحمدو العظمات، خديجة خير الله عبد الرحمن. (2010). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي في قصبة المفرق. **مجلة جامعة الملك سعود:** العلوم التربوية والدراسات الاسلامية. م 22 (1)، 84-57.

الزيادات، ماهر. (2008). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية، م 16 (2)، 553-533.

زيداني، سعيد. (1994). **نحو بناء نظام ديمقراطي مبني على أسس ديمقراطية، سلسلة شؤون تربوية(7)**، مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، القدس، فلسطين.

سلمان، سامي سوسة. (2006). الممارسات التعليمية الديمقراطية الصفية لدى مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. **مجلة الاستاذ**، العراق، ع 63، 307-358.

سلمان، كريم. (2008). **دور المجتمع في تقييم ومتابعة المناهج المدرسية**. جامعة بيت لحم: فلسطين.

السليم، بشار عبد الله. (2014). مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة في الاردن: دراسة مقارنة. **مجلة العلوم التربوية**، م 22 (2)،81 -111.

سورطي، يزيد. (2009). السلطوية في التربية العربية–المظاهر والأسباب والنتائج. **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، الكويت، م 10 (37)،161–159.

الشطي، اسماعيل وآخرون. (2003). **مداخل الانتقال الى الديمقراطية في البلدان العربية**. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

الشيباني، عمر محمد. (1986). **ديمقراطية التعليم في الوطن العربي**. الجامعة المفتوحة، طرابلس.

الطنطاوي، وليد علي. (2007). **أهمية تخطيط المنهج المدرسي**. جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

طه، أماني محمد. (2013). الممارسات الديمقراطية لمعلمي الدراسات الاجتماعية داخل الصف وأثرها على السلوك الديمقراطي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي. **مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار**، ع (13)، 12–80.

صالح، علي. (2014). **ديمقراطية التعليم وإشكاليات التسلط والإزمات**. دار اليازوري، عمان.

الظفيري، جمال رميض غنيم. (2018). **درجة ممارسة معلمي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمبادئ الديمقراطية في التدريس**. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، المفرق،الاردن.

عبد المهدي، صلاح. (2006). **ديمقراطية التعليم ومعوقاتها في العراق**. المقال الثاني، مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية، بغداد.

العتيبي، صالح. (2012). **المناخ المدرسي ومعوقاته في أداء العاملين بمراحل التعليم العام**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

العجارمة، ملك عبد الرحمن مكانين. (2014). **مدى ممارسة معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في لواء القصر للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

العجلاني، محمد. (1995). **التجربة الديمقراطية في الأردن**. منشورات وزارة الثقافة، عمان.

عروسي، سهيل. (2008). **المجتمع المدني والدولة دراسة في بنية ودلالة المجتمع المدني والدولة وعلاقتها بالديموقراطية**. دار الفكر، دمشق.

عساف، محمود عبد المجيد رشيد. (2018). درجة استجابة المناهج المدرسية الفلسطينية في المرحلة الأساسية لسمات التعليم الديمقراطي من وجهة نظر المعلمين. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، ع (39)، 165-148.

علي، محمد. (2005). **الديمقراطية والتربية في السودان**، دار عزة للنشر والتوزيع، الخرطوم.

العمايرة، محمد ومقابلة، عاطف. (2010). تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكياتهم في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الاردني من وجهة نظرهم، **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع (21) 126-79.

العنزي، عبد العزيز عقيل. (2008). **درجة ممارسة المبادئ الديمقراطية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الفريحات، رقيا بنت محمود بن الحسين. (2013). **درجة الممارسات الديمقراطية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الاردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية.

قلالوة، غادة أمين حسين. (2013). **إدراك معلمي المرحلة الاساسية للممارسات الديمقراطية التربوية وعلاقته بفاعليتهم في التدريس في محافظة " رام الله والبيرة "**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

لبد، أمل إبراهيم. (2013). **إثراء بعض موضوعات منهاج العلوم بتطبيقات النانو تكنولوجي وأثره على مستوى الثقافة العلمية لطلبة الصف الحادي عشر في غزة**. جامعة الأزهر، غزة.

محافظة، سامح وعليان، آمال محمد. (2005). درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكومية لمبادئ الادارة الديمقراطية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في تربية عمان الرابعة، **مجلة العلوم التربوية**، م 36 (1)، 86-71.

ناصر، إبراهيم. (2004). **أصول التربية والوعي الإنساني**. مكتبة الرائد العلمية، عمان.

وطفة، علي. (2000). **بنية السلطة وإشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي**. ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

اليونسكو. (1993). **توصيات بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي، والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.** الدورة (18) باريس.

اليونسكو. (1994). **توصيات بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي، والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.** الدورة (27)، باريس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agymenag, Boakye. (2012) **Democratic Education for School Improvement: An Exploration of the Views of Puplis and Teacher Trainees in Ghana**. University of Birmingham. United Kingdom .

Alshurman, Muneera. (2015). Democratic Education and Administration. **Procedia - Social and Behavioral Sciences,** 176, 861 – 869.

Davis, Margaret. (2010). **Practicing Democracy in the NCLB Elementary Classroom**. Dominican University of California.

Durr, Karlheinz. (2005). **The school: A democratic learning community**. Council of Europe.

Glaeser, Edward |& La Porta, Rafael. (2004). Florencio Lopez-de-Silanes, and Andrei Shleifer. «Do Institutions Cause Growth? » **Journal of Economic Growth**, 9, 271-303.

Elise, Nora & Mathe, Hesby. (2016). Students' Understanding of the Concept of Democracy and Implications for Teacher Education in Social Studies. **Acta Didactica Norge**, 10 (2), 271-289.

Gal, Diane. (2001). **Making meaning in a Changing Society: A study of teachers and democratic education in Croatia**. (ERIC,DAI-A 62/05,P.1703,NOV.2001).

Garrison, W. (2008). Democracy and Education: Empowering Students to Make Sense of Their World, **Phi delta kappan**, 89 (5),347−348.

Ismail, Nashwa. (2017). Democratic Education In The Egyptian Higher Education: Investigation Of Tutors' Perception Of Democratic Education In The Egyptian Higher Education . **Research journali's Journal of Education**, 5 (7), 2347-2385.

Laroche, Irene. (2015). **Expanding Democracy in Classrooms: History Teacher Candidates' Perceptions of Student Feedback as a Democratic Teaching Practice**. University of Massachusetts Amherst, USA.

Marri, J. (2005): The case of Democratic schools, **ASCD Journal**, 11 (2), 278-315.

Sanli, Onder (2015). The Significance of establishing Democratic education Environment at Schools, **JOURNAL OF EDUCATIONAL AND INSTRUCTIONAL STUDIES IN THE WORLD**, 5 (2), 256-310.

Lipset, Seymour Martin. (1959) «Some Social Requisites of Democracy: Economic Development and Political Legitimacy,» **American Political Science Review**, 53 (1), 69-105.

Smith, C.(2002).**We are just like teachers: presevice teachers immersed in literacy as democracy**. ERIC document .ED 466446

Subba, Dipty. (2014). Democratic Values and Democratic Approach in Teaching: A Perspective. **American Journal of Educational Research**, 2 (12A), 37-40.

Walter, Parker. (2003). Teaching Democracy. Teacher College, Columbia University, New York.

# الملاحق

**ملحق رقم 1**

**الاستبانة في صورتها الأولية (قبل التحكيم)**

**جامعة القدس – أبو ديس**

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

المعلم/ة – المديرون المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " **واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم** " وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية، ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة معتمدة على ما جاء في الأدب التربوي والدراسات السابقة، لذا أرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبانة بتمعن وموضوعية واختيار الدرجة التي تراها مناسبة حسب رأيك بوضع إشارة (×) داخل العمود المناسب مقابل كل فقرة، علما بأن هذه الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة، ولن يرد اسم أي شخص أو مدرسة ضمن هذا البحث.

* ملاحظة: المقصود بالقائمين على العملية التعليمية هم فقط المعلمون والمدراء.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: كرستيان سعيد

**أولا: البيانات الأساسية:**

يرجى وضع إشارة ( × ) فيما ينطبق عليك:

1_ الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2_ المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى

3_ جهة الإشراف: ☐ حكومية ☐ خاصة ☐ وكالة الغوث

4_ سنوات الخبرة: ☐ (1_5)سنوات ☐ (6_10) سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

5_ المسمى الوظيفي: ☐ معلم ☐ مدير ☐ مرشد اجتماعي

ثانيا: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة ( × ) في المكان الذي تراه مناسبا:

| الرقم | الفقرة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| **المجال الأول: العدل والمساواة** | | | | | | |
| 1 | تتسم البيئة المدرسية بالتسامح بين الطلبة والمعلمين | | | | | |
| 2 | تتعامل الادارة المدرسية مع مشكلات الطلبة بأسلوب ديمقراطي يعتمد على الحوار. | | | | | |
| 3 | يحض القائمين على العملية التعليمية على أن تتسم علاقة الطلبة بالمحبة والصداقة بشكل عام. | | | | | |
| 4 | ينفذ القائمين على العملية التعليمية العقوبات بطريقة عادلة. | | | | | |
| 5 | يغرس القائمين على العملية التعليمية قيم العدل والمساواة في نفوس الطّلبة | | | | | |
| 6 | يشجع كل من المدير والمعلم الطلبة على طرح افكارهم بجرأة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | لا يميز القائمين على العملية التعليمية بين الطلبة لاعتبارات غير اكاديمية مثل (الدين، او الجنسية أو الوضع الاجتماعي) | | | | | |
| 8 | تتعامل الادارة المدرسية مع الطلبة بسياسة الباب المفتوح | | | | | |
| 9 | تعتمد الادارة المدرسية اجراءات قبول الطلبة على أسس عادلة. | | | | | |
| 10 | يطبق القائمين على العملية التعليمية قوانين المدرسة على جميع الطلبة بالتساوي. | | | | | |
| **المجال الثاني: حرية التعبير عن الرأي** | | | | | | |
| 11 | يعطي القائمين على العملية التعليمية الحرية للطلبة في التعبير عن آرائهم في الاذاعة الصباحية. | | | | | |
| 12 | يسمح القائمين على العملية التعليمية لأولياء الامور بانتقاد سياسة المدرسة بصورة بناءة | | | | | |
| 13 | يعمل القائمين على العملية التعليمية في المدرسة على اقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تشجع قيم الديمقراطية. | | | | | |
| 14 | تتوفر في ملاعب المدرسة وممراتها لوحات واشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية. | | | | | |
| 15 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على التفاعل خارج الغرفة الصفية. | | | | | |
| 16 | يسمح القائمين على العملية التعليمية للطلبة بحرية انتقاد القرارات المدرسية وتغييرها بصورة بناءة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم المحبة. | | | | | |
| 18 | ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم المواطنة. | | | | | |
| 19 | يأخذ القائمين على العملية التعليمية بمقترحات الطلبة بشكل جدي. | | | | | |
| 20 | يشجع القائمين على العملية التعليمية على الاستفسارات عما يحتاجون. | | | | | |
| | **المجال الثالث: المادة الدراسية ( المحتوى )** | | | | | |
| 21 | يشارك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في وضع الخطة الدراسية للمادة. | | | | | |
| 22 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على المشاركة في عرض المادة التعليمة اثناء الحصة. | | | | | |
| 23 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة المشاركة في حل المشكلات وغيرها. | | | | | |
| 24 | يركز القائمين على العملية التعليمية على المواد التي تحتوي على ممارسات تشاركية. | | | | | |
| 25 | يعرض القائمين على العملية التعليمية للطلبة مواد تعليمية تعزز قيم التعاون | | | | | |
| 26 | يربط القائمين على العملية التعليمية بالمفاهيم الديمقراطية كتقبل الاخر. | | | | | |
| 27 | يتطرق القائمين على العملية التعليمية الى الاحداث العالمية التي ترتبط بالديمقراطية. | | | | | |
| 28 | يعد القائمين على العملية التعليمية انشطة خارج الغرفة الصفية تشجع على قيم الممارسة الديمقراطية في الحياة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 29 | يهذب القائمين على العملية التعليمية السلوكيات غير الديمقراطية لدى الطلبة. | | | | | |
| 30 | يشجع القائمين على العملية التعليمية البحث العلمي لانجاز واجباتهم. | | | | | |
| **المجال الرابع: أسلوب التدريس** | | | | | | |
| 31 | يستخدم القائمين على العملية التعليمية طُرق تدريس ذات صبغة ديمقراطية تسمح بإشراك الطلبة في الموقف الصفي، مثل: ( طريقة المناقشة لعب الأدوار...الخ).-- | | | | | |
| 32 | يقدم القائمين على العملية التعليمية التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة والواجبات كافة التي يقوم بها الطلبة. | | | | | |
| 33 | يوظف القائمين على العملية التعليمية أساليب التدريس التي تنمي الروح القيادية لدى الطلبة. | | | | | |
| 34 | يحفز القائمين على العملية التعليمية على روح المبادأة والتشديد عند الطلبة | | | | | |
| 35 | يستخدم القائمين على العملية التعليمية أسلوب الحوار اثناء الشرح. | | | | | |
| 36 | يعزز القائمين على العملية التعليمية تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة. | | | | | |
| 37 | يعمل القائمين على العملية التعليمية على رفع روح المعنوية للطلبة باستمرار. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 38 | يستمع القائمين على العملية التعليمية الى مشكلات الطلبة. | | | | | |
| 39 | ينمي القائمين على العملية التعليمية روح التواصل والاتصال بينهم وبين الطلبة. | | | | | |
| 40 | يقدر القائمين على العملية التعليمية الخبرات السابقة لدى الطلبة مهما كان نوعها أو كمها. | | | | | |
| 41 | ينمي القائمين على العملية التعليمية على روح التعاون بين الطلبة | | | | | |

انتهت الاستبانة أشكركم على تعاونكم

الباحثة: كرستيان سعيد

## ملحق رقم 2

**اسماء المحكمين**

| الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1- ابراهيم ابو عقل | استاذ مشارك | مناهج | جامعة الخليل |
| 2- د. معن مناصرة | استاذ مساعد | اصول التربية | جامعة الخليل |
| 3- أ.د جمال ابو مرقة | | علم نفس | جامعة الخليل |
| 4-اكرم احمد عبدالله قواسمة | دكتوراه | اللغة العربية | جامعة القدس المفتوحة / بيت لحم |
| 5- د. سعاد العبد | استاذ مساعد | مناهج واساليب التدريس | جامعة القدس المفتوحة / بيت لحم |
| 6- حسن البرميل | دكتوراه | علم الاجتماع | جامعة القدس المفتوحة / بيت لحم |
| 7- كمال مخامرة | استاذ مشارك | ادارة تعليمية | جامعة الخليل |
| 8- أ. هيام علاوي | ماجستير | ادارة تربوية | جامعة بيت لحم |
| 9- نانسي الياس | دكتوراه | اساليب تدريس | جامعة بيت لحم |
| 10- د. اياد طوال | دكتوراه | فلسفة | جامعة بيت لحم |
| 11-رزق صليبي | ماجستير | تربية | جامعة بيت لحم |
| 12- د. معين جبر | دكتوراه | مناهج واساليب تدريس الرياضيات | جامعة بيت لحم |
| 13- يوسف فهمي حرفوش | دكتوراه | ادارة تربوية | وزارة التربية والتعليم / مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة |
| 14- د. ابراهيم الصليبي | دكتوراه | مناهج واساليب تدريس رياضيات | جامعة القدس-ابو ديس |
| 15-أ.د. محمود ابو سمرة | استاذ دكتور | ادارة تربوية | جامعة القدس-ابو اديس |
| 16- زياد لافي | ماجستير | ادارة اعمال | جامعة القدس-ابو ديس |
| 17-رولا غبون | ماجستير | ادارة تربوية | ادارة تسويق لشركة برمير تريدنج |
| 18-عفيف زيدان | استاذ دكتور | مناهج وطرق تدريس العلوم | جامعة القدس-أبو ديس |
| 19- د. محسن عدس | دكتوراه | مناهج وأساليب تدريس | جامعة القدس-أبو ديس |
| 20- د. غسان سرحان | دكتوراه | تربية علمية | جامعة القدس-أبو ديس |

**ملحق رقم 3**

**الاستبانة في صورتها النهائية (بعد التعديل)**

جامعة القدس – ابو ديس

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

المعلم/ة – مدير/ة المدرسة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول **"واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم"**، ولتحقيق أغراض الدراسة، أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بعد قراءتها بتمعن وموضوعية، واختيار الدرجة التي تناسب رأيكم بوضع إشارة (×) داخل الخانة المناسبة مقابل كل فقرة، علما بأن هذه الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف يتم التعامل مع البيانات بسرية تامة، ولن يرد اسم أي شخص أو مدرسة ضمن هذا البحث.

* ملاحظة: المقصود بالقائمين على العملية التعليمية هم فقط المعلمون ومديرو المدارس.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: كرستيان سعيد

**الجزء الاول: البيانات الأساسية:**

يرجى وضع إشارة (×) فيما ينطبق عليك في المربع المناسب:

1_ الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2_ المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريويس ☐ ماجستير فأعلى

3_ جهة الإشراف: ☐ حكومية ☐ خاصة ☐ وكالة الغوث

4_ سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من (5- 10) سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

5_ المسمى الوظيفي: ☐ معلم/ة ☐ مدير/ة

6- التخصص: ☐ علوم طبيعية ☐ علوم انسانية

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة:

يرجى وضع إشارة (×) في المكان الذي تراه مناسبا:

| الرقم | الفقرة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| **المجال الأول: العدل والمساواة** | | | | | | |
| 1- | ينفذ القائمين على العملية التعليمية العقوبات بعدل. | | | | | |
| 2- | يغرس القائمين على العملية التعليمية قيم العدالة في نفوس الطلبة. | | | | | |
| 3- | يشجع المدير الطلبة على طرح أفكارهم بجرأة. | | | | | |
| 4- | يشجع المعلم الطلبة على طرح أفكارهم بجرأة. | | | | | |
| 5- | لا يميز القائمين على العلمية التعليمية بين الطلبة لاعتبارات غير أكاديمية مثل (الدين ، أو الجنس، أو الوضع الاجتماعي). | | | | | |
| 6- | تتعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة بسياسة الباب المفتوح. (الحرية في التواصل مع المسؤول اي وقت). | | | | | |
| 7- | تعتمد الإدارة المدرسية إجراءات قبول الطلبة ضمن معايير واضحة. | | | | | |
| 8- | يطبق القائمين على العملية التعليمية قوانين المدرسة على جميع الطلبة بعدالة. | | | | | |
| 9- | تتسم البيئة المدرسية بالتسامح بين الطلبة. | | | | | |
| 10- | تتعامل الإدارة المدرسية مع مشكلات الطلبة بأسلوب ديمقراطي يعتمد على الحوار. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| **المجال الثاني: حرية التعبير عن الرأي** | | | | | | |
| -11 | يعطي القائمين على العملية التعليمية الحرية للطلبة في التعبير عن آرائهم في الاذاعة الصباحية. | | | | | |
| -12 | يسمح القائمين على العملية التعليمية لأولياء الأمور بأبداء آرائهم تجاه سياسة المدرسة بصورة موضوعية. | | | | | |
| -13 | يعمل القائمين على العملية التعليمية في المدرسة على اقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تشجع قيم الديمقراطية ومبادئها. | | | | | |
| -14 | تتوفر في ملاعب المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية. | | | | | |
| -15 | تتوفر في ممرات المدرسة لوحات وإشارات تشجع على الممارسات الديمقراطية في الحياة اليومية. | | | | | |
| -16 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على التفاعل خارج الغرفة الصفية. | | | | | |
| -17 | يسمح القائمين على العملية التعليمية للطلبة بحرية نقد القرارات المدرسية بصورة بناءة في سبيل تطويرها. | | | | | |
| -18 | يأخذ القائمين على العملية التعليمية بمقترحات الطلبة. | | | | | |
| -19 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على الاستفسارات عما يحتاجون. | | | | | |
| **المجال الثالث: المادة الدراسية (المحتوى )** | | | | | | |
| -20 | ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم احترام الرأي الآخر. | | | | | |
| -21 | ينمي القائمين على العملية التعليمية قيم المواطنة. | | | | | |
| -22 | يشارك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في وضع الخطة الدراسية للمادة التدريسية. | | | | | |
| -23 | يشجع القائمين على العملية التعليمية البحث العلمي لإنجاز واجباتهم. | | | | | |
| -24 | يعمل القائمين على العملية التعليمية باشراك الطلبة في حل المشكلات. | | | | | |
| -25 | يركز القائمين على العملية التعليمية على المقررات التي تحتوي على ممارسات تشاركية. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جدا |
| -26 | يعرض القائمين على العملية التعليمية للطلبة مواد تعليمية تعزز قيم التعاون. | | | | | |
| -27 | يربط القائمين على العملية التعليمية المادة التعليمية بالمفاهيم الديمقراطية كتقبل الآخر. | | | | | |
| -28 | يتطرق القائمين على العملية التعليمية إلى الأحداث العالمية التي ترتبط بالديمقراطية. | | | | | |
| -29 | يطبق القائمين على العملية التعليمية أنشطة خارج الغرفة الصفية تشجع على قيم الممارسة الديمقراطية في الحياة. | | | | | |
| -30 | يهذب القائمين على العملية التعليمية السلوكيات غير الديمقراطية لدى الطلبة. | | | | | |
| **المجال الرابع: أساليب التدريس** | | | | | | |
| -31 | يشرك القائمين على العملية التعليمية الطلبة في المواقف التعليمية الصفية. | | | | | |
| -32 | يشجع القائمين على العملية التعليمية الطلبة على المشاركة في عرض المادة التعليمة أثناء الحصة. | | | | | |
| -33 | يقدم القائمين على العملية التعليمية التغذية الراجعة المناسبة للأنشطة والواجبات كافة التي يقوم بها الطلبة. | | | | | |
| -34 | يوظف القائمين على العملية التعليمية أساليب التدريس التي تنمي الروح القيادية لدى الطلبة. | | | | | |
| -35 | يحفز القائمين على العملية التعليمية على المبادأة عند الطلبة. | | | | | |
| -36 | يعزز القائمين على العملية التعليمية تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة. | | | | | |
| -37 | يعتمد القائمين على العملية التعليمية أسلوب المجموعات التعاونية لرفع الروح المعنوية للطلبة باستمرار. | | | | | |
| -38 | يستعمل القائمين على العملية التعليمية أسلوب الحوار الفردي للاطلاع على مشكلات الطلبة. | | | | | |
| -39 | ينمي القائمين على العملية التعليمية روح التواصل والاتصال بينهم وبين الطلبة. | | | | | |
| -40 | يقدر القائمين على العملية التعليمية الخبرات السابقة لدى الطلبة مهما كان نوعها. | | | | | |

انتهت الاستبانة أشكركم على تعاونكم

الباحثة: كرستيان سعيد

## ملحق رقم 4

## تسهيل مهمة من كلية العلوم التربوية – جامعة القدس


جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences


التاريخ:22 /2019/9

**حضرة السادة/ مديرية التربية والتعليم المحترمين**
**بيت لحم**

**الموضوع : تسهيل مهمة**

**تحية طيبة وبعد،،**
تقوم الطالبة كرستيان عازر ، ورقمها الجامعي( 21710004) ، باجراء دراسة بعنوان:

**"واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادىء الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم "**

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي .

**شاكرين لكم حسن تعاونكم**

د. ايناس ناصر
عميد كلية العلوم التربوية


Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

# ملحق رقم 5

## تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم – بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education\Bethlehem

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

الرقم: 3043/113
التاريخ: 2019/09/29م
الموافق: 30 محرم 1441هـ

القدس
جامعة القدس
al QUDS

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

**الموضوع: تسهيل مهمة**

نهديكم أطيب التحيات، ونعلمكم أنه لا مانع لدينا من تسهيل مهمة الطالبة: كرستيان عازر، من جامعة القدس، والسماح لها بتوزيع استبيان بعنوان: **(واقع ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم)**، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الحالي 2020/2019م، على ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

**مع الاحترام**

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - بيت لحم

**أ. بسام مدحت طهبوب**
**مدير التربية والتعليم**

التعليم العام
ر.أ

هاتف ( 02-2741271/2 ) Tel - فاكس ( 02-2744392 ) Fax - بيت لحم ص.ب : ( 168 ) Bethlehem P.O.Box

## فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1.3 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة | 57 |
| 2.3 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العدل والمساواة | 59 |
| 3.3 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال حرية التعبير عن الرأي | 59 |
| 4.3 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال المادة الدراسية(المحتوى) | 59 |
| 5.3 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال اساليب التدريس | 60 |
| 6.3 | نتائج معامل الثبات للمجالات | 60 |
| 1.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهم | 65 |
| 2.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدل والمساواة | 66 |
| 3.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال حرية التعبير عن الرأي | 67 |
| 4.4 أ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المادة الدراسية ( المحتوى) | 68 |
| 4.4 ب | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المادة الدراسية ( المحتوى) | 69 |
| 5.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال العدل والمساواة | 70 |
| 6.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس | 72 |

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 7.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المؤهل العلمي | 73 |
| 8.4 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى المؤهل العلمي | 74 |
| 9.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير جهة الاشراف | 75 |
| 10.4أ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة | 76 |
| 10.4ب | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير سنوات الخبرة | 77 |
| 11.4أ | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم لمتغير يعزى سنوات الخبرة | 77 |
| 11.4ب | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم لمتغير يعزى سنوات الخبرة | 78 |
| 12.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير المسمى الوظيفي | 79 |
| 13.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة ممارسة القائمين على العملية التعليمية للمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة بيت لحم من وجهة نظرهم يعزى لمتغير التخصص | 80 |

## فهرس الملاحق


| الرقم | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الاستبانة بصورتها الأولية (قبل التحكيم) | 105 |
| 2 | أسماء المحكمين | 111 |
| 3 | الاستبانة بصورتها النهائية (قبل التعديل) | 112 |
| 4 | تسهيل مهمة من كلية العلوم التربوية – جامعة القدس | 116 |
| 5 | تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم – بيت لحم | 117 |

## فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**


الاهداء .....
شكر وتقدير ..... ب
الملخص باللغة العربية ..... ت
الملخص باللغة الانجليزية ..... ث
**الفصل الاول: مشكلة الدراسة وخلفيتها**..... 1
1.1 المقدمة ..... 2
2.1 مشكلة الدراسة ..... 5
3.1 أسئلة الدراسة ..... 5
4.1 فرضيات الدراسة ..... 6
5.1 أهداف الدراسة ..... 7
6.1 أهمية الدراسة ..... 7
7.1 حدود الدراسة ..... 8
8.1 مصطلحات الدراسة ..... 8
**الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة** ..... 11
1.2 الإطار النظري ..... 12
1.1.2 نشأة الديمقراطية ..... 12
2.1.2 مفهوم الديمقراطية ..... 13
3.1.2 مفهوم ديمقراطية التعليم وممارستها ..... 14
4.1.2 العلاقة بين الديمقراطية والتربية ..... 15
5.1.2 العلاقة بين الديمقراطية والتعليم كممارسة ..... 18
6.1.2 أهداف التربية من أجل الديمقراطية ..... 19
7.1.2 مجالات التوعية الديمقراطية فى التعليم المدرسى ..... 20
8.1.2 مضامين التربية من أجل الديمقراطية ..... 21
9.1.2 إجراءات تنمية الممارسة الديمقراطية فى التعليم ..... 23
10.1.2 المجال الأول: العدل والمساواة ..... 25
11.1.2 المجال الثاني: حرية التعبير عن الرأي ..... 27
12.1.2 المجال الثالث: المادة الدراسية (المحتوى) ..... 28
13.1.2 عناصر المنهاج وعلاقتها بالديمقراطية في فلسطين ..... 30
14.1.2 المجال الرابع: أساليب التدريس ..... 32
15.1.2 معيقات ممارسة الديمقراطية فى العملية التعليمية ..... 33
2.2 الدراسات السابقة ..... 35
1.2.2 الدراسات العربية ..... 35
2.2.2 الدراسات الأجنبية ..... 47
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة ..... 52
**الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها** ..... 54
الطريقة والاجراءات ..... 55
1.3 منهج الدراسة ..... 55

2.3 مجتمع الدراسة ..... 55
3.3 عينة الدراسة ..... 56
4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة ..... 56
5.3 أداة الدراسة ..... 57
6.3 صدق الأداة ..... 58
7.3 ثبات الأداة ..... 60
8.3 متغيرات الدراسة ..... 61
9.3 إجراءات الدراسة ..... 61
10.3 المعالجة الإحصائية ..... 62
**الفصل الرابع: نتائج الدراسة** ..... 63
1.4 تمهيد ..... 64
2.4 نتائج أسئلة الدراسة ..... 64
1.2.4 نتائج سؤال الدراسة الأول ..... 64
2.2.4 نتائج سؤال الدراسة الثاني ..... 71
**الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات** ..... 81
1.5 مقدمة ..... 82
2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... 82
3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى ..... 86
1.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ..... 86
2.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ..... 88
3.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ..... 89
4.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ..... 89
5.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ..... 90
6.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ..... 91
4.5 التوصيات ..... 92
المراجع ..... 94
الملاحق ..... 104
فهرس الجداول ..... 118
فهرس الملاحق ..... 120
فهرس المحتويات ..... 121